العوامل الخمسة الكبري للشخصية وعلاقتها بقلق الإصابة بفيرس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) لدى الشباب الجامعي

د/ أحمد سمير صديق أبوبكر *

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وذلك على عينة قوامها (٣٨٨) من الشباب الجامعي بجامعة المنيا بمتوسط عمري (١٩,٨٧)عامًا وانحراف معياري (١,٢١) ، واستخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد Costa & McCrae(1992) ترجمة الأنصاري(١٩٩٧) ومقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد من إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عامل يقظة الضمير هو العامل الأكثر انتشارًا من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (٠,٠١) بين عامل العصابية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين باقي العوامل وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، كما يوجد فروق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على عاملي العصابية والانبساطية وعلى مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد في اتجاه الإناث ، بينما لا يوجد فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على باقي العوامل ، في حين لا توجد فروق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات ساكني الريف وساكني المدينة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلى مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، كما تبين أن عامل العصابية يسهم إسهامًا دالًا في التنبؤ بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد(كوفيد-١٩) ، الشباب الجامعي .

مقدمة :

قد حظى موضوع الشخصية في مجال علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين ، وتناولت عديد من الدراسات سمات الشخصية على اختلاف منطلقاتها النظرية ، فشخصية الفرد تتمثل في مجموعة السمات الثابتة نسبياً والتي تعطي مجموعها الملمح السلوكي والانفعالي والدافعي والأخلاقي ، وهي التي تحدد أسلوبه في الحياة وعلاقاته مع الآخرين وفلسفته واتجاهاته واهتماماته وميوله ، فلكل إنسان سمات فردية تميزه عن غيره من الناس ، وهناك سمات عامة يتسم بها جمع من الناس ويتفقون نوعاً ما فيها وقد تكون هناك بعض السمات الشاذة أو المتطرفة التي قد تؤدي إلى اضطراب الشخصية .

* مدرس الصحة النفسية - كلية التربية – جامعة المنيا
البريد الالكتروني: Prof_mido_2020@yahoo.com

فتعود دراسة العلاقة بين الشخصية والاضطراب النفسي بوجه عام إلى زمن بعيد ، قبل نشأة علم النفس بوصفه نظاماً علمياً مستقلاً ، حيث يرجع الافتراض الذي ينص على أن هناك علاقة وثيقة بين الشخصية والاضطرابات النفسية ، إلى جذور تاريخية ممتدة إلى عصر الأغريق ، إذ اعتقد الطبيبان أبو قراط وجالينوس أن هناك أربعة أخلاط أو سوائل في الجسم ، وعدم التوازن بين هذه الأخلاط يؤدي إلى الاضطراب النفسي (عبدالخالق والجوهري، ٢٠١٣، ١٥-١٦) .

وهذا ما أكده أبو نجيلة (٢٠٠١، ١٥٥) على أن شخصية الفرد وصحتة النفسية تتأثر بعديد من الظروف والمواقف التي يتعرض لها ، كما أن العوامل الموقفية تؤثر في الشخصية ومنها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وشتى ظروف الضغوط المختلفة التي تصاحب تلك المواقف ، ويؤكد الحسيني (٢٠١٢، ٨٥) على أن الشخصية تتميز بمجموعة من الخصائص الثابتة نسبياً والتي تؤثر في التفكير والمشاعر والسلوك وتميزهم عن الناس الآخرين .

ويُعد القلق من أكثر المصطلحات الشائعة في مجال علم النفس عموماً ، وفي مجال الصحة النفسية خصوصاً ، فالقلق حقيقة من حقائق الوجود الإنساني ، وجانب دينامي في بناء الشخصية ، فهو المفهوم المركزي في علم الأمراض النفسية والعرض الجوهري المشترك في جميع الاضطرابات النفسية بل في غالبية الأمراض العضوية(الدسوقي، ١٩٩٧، ٢١).

ويشير باول (٢٠٠٥، ١٢-١٣) إلى وجود فروق فردية ثابتة نسبياً في الاستهداف للقلق أي فروق بين الأشخاص في الميل إلى إدراك المواقف العصيبة على أنها خطرة أو مهددة ، فبعض الأشخاص يكونون أكثر انفعالاً وحساسية تجاه المواقف المختلفة بصورة تفوق غيرهم ، فقد تتم استثارتهم الانفعالية والفسيولوجية بشكل أسرع ، فيحتاجون وقتاً أطول حتى يهدءوا كما أن هناك بعض الأشخاص الذين اكتسبوا في طفولتهم من آبائهم المبالغة في الشعور بالقلق والتوتر .

فيتضح مما سبق أن السمات الشخصية يمكن أن تتغير نتيجة استجابات بعض الأفراد للأحداث الضاغطة وما يمروا به من كروب أو صدمات أو أي عوامل تهدد حياتهم، وبالتالي فتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) وتدابير السيطرة على انتشاره من العزلة في العلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل والأنشطة اليومية والاجراءات الاحترازية والوقائية المختلفة ، تترك آثارها على الشخصية .

ففي ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد والتي أثرت على جميع مناحي الحياة من النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، أي على مختلف جوانب الشخصية ، ونتيجة لما نمر به من ظروف صعبة، أدى ذلك إلى ارتفاع مستويات القلق من الإصابة بهذا الفيروس (Denissen, Luhmann, Chung& Bleidorn,2019,614)

فمنذ يناير ٢٠٢٠ أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) هو طارئة صحية عامة تُثير قلقاً دولياً ، وأفادة المنظمة بارتفاع خطر انتقال مرض (كوفيد-١٩) إلى بلدان أخرى حول العالم ، وفي مارس ٢٠٢٠ أجرت المنظمة تقييماً لهذا المرض وخلصت على أنه يمكن وصفه بالجائحة ، وتعمل المنظمة وسلطات الصحة العامة حول العالم على احتواء جائحة (كوفيد-١٩) ، إلا أن هذه المرحلة العصيبة من الأزمة تسببت في انتشار الذعر والقلق والضغط النفسي في صفوف جميع السكان(World Health Organization(a) ,2020) . فالأرقام المخيفة والمرعبة

على مدار الساعة التي تتناقلها وسائل الأعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي من أعداد كبيرة للإصابات والوفيات ناتجة عن جائحة فيروس كورونا المستجد ، قد أدى إلى أن يعيش أغلب البشر في حالة من الهلع والقلق والتوتر على نطاق واسع (Velavan & Meyer,2020,279) .

وهذا ما أكده مونتميرو Montemurro(2020,23) على أنه منذ تفشي الأمراض المعدية مثل فيروس كورونا المستجد وما تبعها من أحداث على الصحة العامة للفرد ، قد سبب ذلك في ظهور مشاعر الضيق والقلق ، وهو شعور عادي وطبيعي لدى أغلب الأفراد نتيجة مواجهة فيروس شائع بين الناس وغير معروف مصدر الإصابة ، إلا أن هذا القلق قد يتسبب في كثير من المشكلات النفسية ، والصحية التي من الممكن أن تؤثر على نسبة الشفاء من الفيروس حال التعرض له، بل وتزيد من احتمالية العدوى.

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في عدد من الجوانب الآتية :

يتمثل الجانب الأول من خلال ما يمر به مجتمعنا المصري بل العالم بآسره من تفشي فيروس كورونا المستجد . والذي وصفته منظمة الصحة العالمية World Health Organization(b)(2020) بالجائحة ، وأنها أزمة استثنائية ظهرت في نهاية عام ٢٠١٩م في مدينة يوهان الصينية ، ونظراً لسرعة انتشاره ،فأصبح موجود في كل بلد تقريباً ، ووصل إلى حالة الوباء في ١١ مارس ٢٠٢٠م .

ففيروس كورنا المستجد هو فيروس معدي وسريع الانتشار ، والذي لفت الانتباه العالمي المكثف له ، فبينما يركز الاهتمام العالمي إلى حد كبير على آثار الفيروس على الصحة البدنية وتأثيراته على مختلف أجهزة الجسم ، ومن ناحية أخرى لا يمكن تجاهل تأثيره على الصحة النفسية ، فتشكل الظروف التي يمر بها العالم من تفشي فيروس كورونا المستجد قلقاً يصيب أغلب الأفراد نتيجة أن هذا الفيروس لم يظهر له علاج حتى اللحظة الراهنة وأغلب العلاجات تتضمن علاج الأعراض والرعاية الدائمة والعزل والوقاية من المضاعفات ، كما أن تلك الجائحة كان لها شديد التأثير على النواحي النفسية والاجتماعية كما سببت أكبر انهيار اقتصادي من أكثر من قرن .

وأيضاً التأثيرات النفسية المختلفة لما فرضه فيروس كورونا المستجد على أغلب البشر من إجراءات احترازية ووقائية خوفاً من الوقوع فريسة لهذا الفيروس ويصبح الفرد ضمن عداد المصابين أو الوفيات لا قدر الله ، من فرض حظر تجوال لساعات ، إجراءات التباعد الاجتماعي المختلفة ، غسل اليدين باستمرار واستخدام المعقمات والكمامات ، والشك في كل شئ من حولنا .

فلقد أدت جائحة فيروس كورونا المستجد إلى تغيير غير مسبوق على كافة المجتمعات في فترة زمنية قصيرة ، لما فرضته على نمط الحياة من إجراءات احترازية من منع التنقلات وتوقف رحلات الطيران وأثرت على أنظمة الرعاية الطبية ، وبات العالم أسيراً لفيروس كورونا المستجد (Viswanath & Monga,2020,501) كما أدت إلى زيادة مستويات القلق والاكتئاب والرهاب ، والسلوكيات القهرية ، والشكاوي الجسدية ، والإحباطات (Jeronimus,2020,19) .

أما الجانب الثاني من مشكلة الدراسة فيتمثل في تناول فئة الشباب الجامعي فهم عماد المستقبل ، والذين يقع على عاتقهم الدور الأكبر في عملية بناء المجتمع ، وقد تكون تلك الفئة من أكثر الفئات تأثراً

بتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد ، وتظهر لديهم مستويات مختلفة من القلق والتوتر والذعر والخوف ، إذ سيصبحون سريعي الانفعال والغضب ، بالإضافة إلى ذلك ، سيربطون أي وعكة صحية تنتابهم بالوباء ، وسيولون اهتماماً كبيراً بحالتهم الصحية وحالة عائلاتهم ، كما سيتطلعون باستمرار على أحداث أخبار الوباء ، وساهم في ذلك الكم الهائل من الإشاعات المضللة التي ساهمت في بثها وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى الأخبار المتضاربة حول الوصول إلى علاج ناجع ، كل ذلك جعلهم يمكثوا في منازلهم قلقين .

وهذا ما أكده الفقي وأبو الفتوح (٢٠٢٠، ١٠٤٩) بأنه منذ بداية أزمة فيروس كورونا المستجد أصبح الشغل الشاغل لجميع الشباب الجامعي متابعة النشرات الإخبارية وانتظار أعداد الإصابات والوفيات اليومية الناجمة عن هذا الفيروس اللعين ، وأصبحت المشاهد المؤلمة التي نطالعها في كثير من الدول كأمريكا وإيطاليا وفرنسا وأسبانيا ....ألخ عنواناً دائما للأحاديث بينهم ، تلك الأحداث الصاخبة تجعلهم في حالة من القلق والإجهاد النفسي .

كما وجدوا أنفسهم أمام تعليق الدراسة وقلق مستمر بشأن مدى إمكانية العودة لمقاعد الكليات وإجراء الاختبارات بصورتها التقليدية من عدمه (Chan et al,2020,515) ، فصار العمل والدراسة من المنزل ظاهرة شائعة ، وإذا ما تحدثنا من منظور تجنب تفشي الوباء ، فإن ذلك يعد أمرًا مهمًا للغاية ، ومع ذلك فقد أثر ذلك على الحياة اليومية بشكل جديد (اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني ،٢٠٢٠، ٣٠) . كما وجدوا أنفسهم مجبورين على القيام بتدابير العزلة الصارمة محاربين عدواً مجهول بالنسبة لهم (Viswanath&Monga,2020,501) .

فوباء فيروس كورونا المستجد هو حدث كارثي مزعج لأنه يتسبب في أضرار واسعة النطاق وخسائر في الأرواح ، كما يتطلب تعديلاً جوهرياً على المستوى الفردي والجماعي ، وتعطل الروتين اليومي وكيفية القيام بالأدوار الاجتماعية ، ويترك تأثيراً كبيراً على فئة البالغين لما يفرضه من قيود على حركاتهم فتؤثر على المشاعر والأفكار والسلوكيات (Jeronimus,2020 ,3) .

وبناء على ما سبق يتضح وجود عديد من الظروف والمتغيرات التي تؤثر على شعور الشباب الجامعي بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، كما تؤثر شخصياتهم على مدى إدراكهم لهذه الضغوط والتحديات ، وبالتالي فإن التعرف على سمات الشخصية التي يتصف بها الشباب الجامعي ومستوى قلقهم من الإصابة من فيروس كورونا ، يُمثل جانباً أساسياً في اختيار مشكلة الدراسة ، وهو **الجانب الثالث من مشكلة الدراسة** .

حيث يؤكد توريس (Torres(2008,928 إلى أن ما يدفعنا إلى الاهتمام بدراسة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو التطبيقات المتعددة لها في المجال الإكلينيكي ، ومجال الأداء المهني ، ومجال الخدمة الاجتماعية ، ومجال نوعية الحياة للراشدين ، كما تُعد أكثر إفادة في التنبؤ بأنماط السلوك المهددة للصحة .

حيث إن عوامل الشخصية تلعب دوراً ذو أهمية كبيرة في قدرة الفرد على التكيف مع الظروف والأحداث التي تمر به في حياته ، كما أنه من خلال اطلاع الباحث على التراث السيكولوجي لم يجد أي

دراسة جمعت بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق الإصابة بفيروس كورونا لدى الشباب الجامعي ، وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة.

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية :

أ- ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشاراً لدى الشباب الجامعي ؟

ب- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي ؟

ج- هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف النوع (ذكور- إناث) لدى الشباب الجامعي ؟

د- هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف البيئة (ريف- مدينة) لدى الشباب الجامعي ؟

ه- هل يختلف قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد باختلاف النوع (ذكور- إناث) لدى الشباب الجامعي؟

و- هل يختلف قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد باختلاف البيئة (ريف- مدينة) لدى الشباب الجامعي؟

ز- هل يمكن التنبؤ بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي ؟

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف ما يلي :

أ- أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشاراً لدى الشباب الجامعي .

ب- طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي .

ج- الاختلاف في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) لدى الشباب الجامعي .

د- الاختلاف في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير البيئة (ريف- مدينة) لدى الشباب الجامعي.

ه- الاختلاف في قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) لدى الشباب الجامعي .

و- الاختلاف في قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد تبعاً لمتغير البيئة (ريف- مدينة) لدى الشباب الجامعي .

ز- مدى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي .

أهمية الدراسة : يمكن أن تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلى :

أ- أهمية الموضوع وإثراء الجانب المعرفي نتيجة ندرة الدراسات في هذا الموضوع لحداثته ، حيث أخذت الدراسات في الوقت الراهن من بعد تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد في تناول تلك الظاهرة بالبحث للوقوف على تقيم الموقف الشخصي من هذ الجائحة ، والمساعدة في التعامل معها من منظور نفسي .

ب- تعتمد هذه الدراسة على شريحة عمرية مهمة إلا وهي فئة الشباب الجامعي كونهم الركيزة الأساسية التي يتشكل منها مجتمع الغد بكل مقوماته وتفاصيله ، وبالتالي التعرف على سماتهم ومخاوفهم وقلقهم تجاه ما نمر به من ظروف أمر بالغ الأهمية.

ج- تفيد نتائج هذه الدراسة المرشدين والآخصائيين النفسيين في التعرف على سمات وخصائص شخصية الشباب الجامعي ومصادر قلقهم لإعداد برامج إرشادية وعلاجية لاستثمار إمكاناتهم على نحو أفضل .

د- توفير أداة سيكومترية مناسبة للبيئة العربية في قياس وتشخيص قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، خاصة وأن الدراسات العربية في هذا المجال تكاد تصل لمرحلة الندرة .

ه- يمكن أن تلقي نتائج الدراسة الحالية الضوء على تفسير الفروق الفردية في استجابة القلق حول إمكانية الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، والتي يمكن فهمها في ضوء التباين بين الأفراد في سمات الشخصية .

مصطلحات الدراسة:

أ- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Factors of Personality

يتبني الباحث نموج كوستا وماكري (1992) Costa & McCrae للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وهو أحد نماذج الشخصية الذي حظى بالقبول في السنوات الأخيرة في مجال سيكولوجية الشخصية ، ويفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية ، وهي : العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير .

التعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي الدرجة الكلية التي يسجلها الشاب الجامعي على كل عامل من العوامل الخمسة حسب قائمة كوستا وماكري .

ب- فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) Novel Coronavirus (Covid-19)

هو فيروس ينتمي إلى سلسلة الفيروسات المعروفة والتي تسبب المرض للحيوان وللإنسان ، ووصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة ، وظهر في نهايات عام ٢٠١٩ بمدينة يوهان الصينية ، وتظهر أعراضه المرضية في الإرهاق والحمى والسعال الجاف ، وآلام الجسم ، حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق رذاذ شخص مصاب به ، سواء بالاتصال المباشر أو من خلال تناثر تلك القطيرات من الرذاذ على الأسطح المحيطة (World Health Organization(a),2020) .

ينتمي فيروس كورونا إلى سلالة كورونا بيتا ٢ ، وهو من فصيلة الفيروسات التاجية ، ولكنه يختلف جينياً عن فيروس سارس وميرس ، حيث إنه حساس جداً للأشعة فوق البنفسجية والحرارة ، ويمكن قتل الفيروس بتعريضه لدرجة حرارة ٥٦ لمدة ٣٠ دقيقة ، ومطهر يحتوى على كلور وكحول إيثيلي تركيز ٧٥% ، وسمي من قبل اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات في منظمة الصحة العالمية

بفيروس كورونا المستجد أو كوفيد-١٩ ، وتشمل أعراض الإصابة بالفيروس ارتفاع درجة الحرارة ، والإرهاق الشديد والسعال الجاف ، وفي بعض الأحيان تصاحب هذه الأعراض احتقان الأنف ، والتهاب الحلق، والرشح ، والإسهال (مركز مكافحة الفيروسات والأوبئة بجيانغسو ،٢٠٢٠، ١-٣)

ج- قلق الإصابة بفيروس كورنا المستجد :Novel Coronavirus (Covid-19) Anxiety

فكرة أو خبرة انفعالية غير سارة تدور حول شكوك الشاب الجامعي بأنه دائمًا ما يكون عرضه للإصابة والعدوى بفيروس كورونا المستجد ، وما يتبعها من أعراض فسيولوجية متنوعة تجعله يتخذ كافة التدابير والإجراءات الاحترازية الصارمة للتخفيف من هذا التهديد .

التعريف الإجرائي لقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الشاب الجامعي من خلال إجابته على فقرات مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد المستخدم في الدراسة الحالية .

الإطار النظري ودراسات سابقة :

أ- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

الشخصية لغة مشتقة من كلمة شخص (ش-خ- ص) والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور ، والمراد به إثبات الذات ، فاستعير لها لفظ الشخص (ابن منظور ، ١٩٨٨، ٤٥/٧)

يعرف عبدالخالق (٢٠٠٢، ٢٢) الشخصية بأنها نمط سلوكي مركب ، ثابت ودائم إلى حد كبير ، يميز الفرد عن غيره من الناس ، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً ، والتي تضم القدرات العقلية والوجدان والانفعال ، والنزوع أو الإرادة ، وتركيب الجسم ، والوظائف الفسيولوجية ، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة ، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة ، كما يعرفها زهران (٢٠٠٥، ٥٣) بأنها جملة السمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الموروثة والمكتسبة التي تميز شخص عن غيرة .

وأقترح ماكري وجون McCrae & John(1992,176) نموذجاً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية يقوم على تصور مؤداه أن يمكن وصف الشخصية من خلال خمسة عوامل أساسية وهو أحد النماذج الذي حظى بالقبول في السنوات الأخيرة ، وتلك العوامل هي: العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير .

فقد لقى هذا النموذج في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في مجال الشخصية ، وهو يُعد من أكثر النماذج قبولاً واتساقاً في وصفه للشخصية ، حيث يساعد على وضع تصنيف ملائم للخصال أو للعوامل الشخصية التي تفيد في وصف الفروق الفردية بين الأفراد (Major.,Turner &Fletcher,2006,928)

ويرى الموافي وراضي (٢٠٠٦، ٣) أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرقى إلى مستوى النظرية النفسية ، حيث تتوافر معظم معايير وشروط النظرية الجيدة ، فالنموذج يتصف بالملائمة ولا يتعارض مع ما جاء من نظريات سابقة ، كما يتضمن نوعاً من التصنيف العلمي وقابل للتطبيق العملي ،بالإضافة إلى كون النموذج يتصف بالعالمية.

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية ، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب ، وتمثل الشخصية على مستوى أعلى من التجريد ، كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط في مقابل الانطواء " ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً (Gosling., Rentfrow & Swann,2003, 506)

وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث نموذج كوستا وماكيري للشخصية وتناول العوامل الخمسة الآتية :

١- العصابية (Neuroticism(N: وهي سمة يظهر فيها لدى الفرد التشاؤم والخوف والحزن ، ومعايشة الخبرات الانفعالية السيئة من قلق وغضب واكتئاب وعدم الشعور بالأمن، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد الذي يتميز بالعصابية يكون أكثر عرضه لعدم الأمان والأحزان ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد يتميز بالاستقرار الانفعالي ، وأكثر مرونة ، وأقل عرضه للأحزان .

٢- الانبساطية (Extraversion(E :وهي سمة تشير إلى نشاط الفرد وفاعليته في المواقف الاجتماعية ، وطموحه ورغبته في تأكيد ذاته ، وثقته بنفسه وتفاؤله ،فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد مرتفع الانبساطية يكون نشط ويبحث عن الجماعة ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء والتحفظ.

٣- الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience(O: وتعكس هذه السمة تأثير ذكاء الفرد على شخصيته ، كما تتضمن حب الاستطلاع والحساسية للجمال ، والأصالة والمرونة الفكرية، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد خيالي ، ابتكاري ، يبحث عن المعلومات ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد يولي اهتماماً أقل بالفن ، وأنه عملي بالطبيعة .

٤- المقبولية (Agreeableness(A : حيث يتسم الفرد بميله لمشاركة الآخرين والتعاطف معهم وحب الإيثار ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد يكون أهل ثقة ويتميز بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة ، ويحترم مشاعر وعادات الآخرين ، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون .

٥- يقظة الضمير (Conscientiousness(C : وتعني التروي وضبط الذات والمثابرة والوفاء بالالتزامات ، والميل للتخطيط والتنظيم وتحمل المسئولية ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وإخلاص ، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة .

(Costa & McCrae, 1992,5-6 ؛ McCrae &Costa,1999,139-153 ؛ McCrae &Costa,2003,53-54)

فيعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية ، حيث يعد نموذجاً شاملاً ، يهتم بوصف وتصنيف عديد من المصطلحات والمفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد (Saucier,2002,2) .

واستخلصت نماذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال منحيين ، هما : المنحى القاموسي ، الذي يقدم للمفحوص صفات مستمدة من القواميس اللغوية ، وترتبط بالسمات المراد قياسها ؛ ومنحى قوائم العبارات ، الذي يقوم على صياغة عبارة تعبر عن سلوك معتاد يتصف به الفرد ، يقدم للمفحوص ويطلب منه أن يحدد مدى انطباقه عليه أو على شخص آخر (يونس وخليل ، ٢٠٠٧، ٥٥٦-٥٥٧) .

ومن حيث أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشارًا لدى الأفراد ، أوضحت أغلب الدراسات التي تناولت الشباب الجامعي كدراسة كاشدان(2004) Kashdan ، شفقة (٢٠١١) ، جبر (٢٠١٢)، البادري (٢٠١٧) إن عامل يقظة الضمير كان العامل الأكثر انتشارًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي ؛ على عكس دراسة بقيعي (٢٠١٥) ودراسة باتريك Patrick(2010) التي أوضحت أن عامل المقبولية كان العامل الأكثر انتشارًا لدى المعلمين .

وتختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باختلاف النوع ، فقد أشارت نتائج دراسة أبو ناهية (١٩٩٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في يقظة الضمير والتي كانت أعلى لدى الذكور، وفي سمات العصابية والمقبولية الاجتماعية والتي كانت أعلى لدى الإناث في حين أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فرق بين متوسط درجات الذكور والإناث في سمة الانبساطية ، وأشارت دراسة برانج ولبشوت وجيرس(2007) Branje., Lieshout & Gerris إلى أن سمات الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير تزداد في عينة الإناث مقارنة بعينة الذكور ، في حين أشارت نتائج الدراسة الطولية إلى أن العصابية تزداد في عينة الإناث ، والانفتاح على الخبرة يزداد في النوعين مع التقدم في العمر ، بينما يوجد ثبات في الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير ، كما يرى كاشدان Kashdan (2004) أن الأفراد من النوعين في المرحلة العمرية من (١٨-٣٠) سنة تزداد لديهم المقبولية ويقظة الضمير ، بينما تنخفض سمات الانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة .

وأوضحت دراسة كريمان (٢٠٠٧) عدم وجود فروق دالة في النوع في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، باستثناء وجود فروق ذات دلالة في سمة الانفتاح على الخبرة لصالح الذكور ، كما أوضحت دراسة ملحم والأحمد (٢٠١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير النوع ، وأشارت دراسة عبد المجيد وفرج (٢٠١٠) ارتفاع متوسطات درجات الإناث مقارنة بمتوسطات الذكور على عامل العصابية من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، كما أشارت دراسة جودة (٢٠١٠) إلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في العصابية والمقبولية تعزى لصالح الإناث بينما وجدت فروق دالة في الانبساطية لصالح الذكور ، وأسفرت دراسة العنزي (٢٠١٠) عن تفوق الإناث عن الذكور في بعدين من أبعاد الشخصية (العصابية ، يقظة الضمير)

وأظهرت دراسة جبر(٢٠١٢) عن وجود فروق في اتجاه الإناث في عوامل (العصابية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير) ، بينما لا توجد فروق في عامل الانبساطية .ودراسة جرادات وأبو غزال (٢٠١٤) إلى أن الانبساطية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث ، في حين أن العصابية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور ، وعدم وجود فروق في عوامل الانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير .

ب- قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد:

القلق لغة هو الانزعاج ، فيقال قلق الشئ قلقاً ، فهو قلق ومقلاق ، وأقلق الشئ من مكانه ، وقلقه : أي حركة ، والقلق أيضاً لا يستقر في مكان واحد (ابن منظور ،١٩٨٨، ١٥٤/٣) .

القلق مفهوم أساسي في علم النفس الحديث وعلم الأمراض النفسية ، والعرض المشترك بين عديد من الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية والاضطرابات السلوكية بل في أمراض عضوية شتى ، والقلق مفهوم تفسيري في نظريات الشخصية الحديثة (الأنصاري ،٢٠٠٦، ١٥).

يستعمل بعض الأشخاص كلمة القلق للتعبير عن حالة من الشعور بالتوتر الداخلي أو الخوف أو التوجس ، وحتماً قد عانى كل شخص من القلق الطبيعي ، فالقلق والخوف ما هما إلا ردود أفعال في موقف معين ، فالخوف استجابة لخطر خارجي معروف ، والقلق استجابة لخطر داخلي معروف، وعلاقة القلق بالتوتر ترجع إلى حالة الخطر ، فالقلق شعور طبيعي ومتوقع ومقبول ، تحت ظروف معينة مثل مواجهة المخاطر الجسدية والمعنوية وضغوط الحياة التي تعرض لها كل فرد ، والتي تتضمن تهديداً لسلامته أو صحته أو ماله أو احترامه ، والقلق هو أحد الوظائف الهامة للدماغ والتي تعمل على بقاء الفرد ، وله وظيفة هامة وهي تجنيد كل طاقات الإنسان الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق ، وذلك عن طريق رفع درجة التنبية الذهني وتنبية الجهاز العصبي أو السمبثاوي ، وتنبية بعض الغدد الصماء لإفراز هرمونات مثل الأدرينالين وغيره ، لذا فالقلق الطبيعي يساعد على التكيف ويشكل حافز على حل المشاكل الحياتية ومواجهتها (عثمان ،٢٠٠١، ٢٠) .

فيمثل القلق النفسي المرتبة الأولى بين الأمراض النفسية حيث يمثل نسبة (٣٠- ٤٠%) من الاضطرابات العصابية ، وقد وجدت عديد من الدراسات أنه أكثر انتشارًا لدى الإناث منه لدى الذكور ، كما أنه ينتشر في الطفولة والمراهقة وسن التقاعد والشيخوخة نتيجة للعديد من الأزمات التي يمر بها الأفراد في كل مرحلة من مراحل النمو (شاذلي ، ١٩٩٩، ٣١) .

والاختلاف في القلق من فرد لآخر هو اختلاف في الدرجة وليس في النوع ، فالقلق ظاهرة يخبرها الناس بدرجات مختلفة من الشدة وفي مظاهر متباينة من السلوك ومن ثم يمكن فهمه على أساس متصل يتدرج بين حالات السواء والانحراف ، وعلى هذا المتصل يتمايز القلق بين القلق الموضوعي أو العادي ، والقلق العصابي أو المرضي ، كذلك يتمايز القلق في نمطين القلق كحالة ، والذي يشير إلى القلق باعتباره حالة انفعالية طارئة ووقتيه لدى الفرد تتفاوت حدتها من وقت لآخر وتزول هذه الحالة بزوال المثيرات التي يدركها الفرد على أنها مصدر تهديد ، والنمط الآخر القلق كسمة ، وهي استعداد ثابت نسبياً كامن في الفرد نتيجة خبرة متعلمة في مواقف مؤلمة سابقة ويستثار هذا الاستعداد بمثيرات داخل الفرد أو خارجه (الدسوقي ،١٩٩٧، ٢٣) .

يعتبر قلق الإصابة بفيروس كورونا أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات نتيجة للتغيرات التي عصفت بالأفراد في الآونة الأخيرة في مختلف الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ، فأكثر ما يخشاه الفرد هو المجهول ، ومن الأشياء التي ترفع درجة القلق متابعة الأخبار السيئة ولاسيما أخبار ومستجدات الأحداث المتوالية لجائحة فيروس كورونا المستجد ومنها الأرقام الخاصة بالإصابات أو الوفيات، ولما فرضه في وقت وجيز على حياة الشعوب في عديد من الدول من التدابير الاحترازية ،

وكثرت الضغوط والتهديدات للإنسان في هذا العصر ، وفي كثير من الأحيان قد يقف الفرد عاجز عن تلبية مطالبه وسد حاجاته ، كل هذا جعل من الإنسان أكثر قلقاً على آمنه وحياته وأسرته ووطنه .

وتتمثل أعراض اشتباه الإصابة بفيروس كورونا المستجد في : الحمى ، السعال ، التهاب الحلق ، آلام الصدر ، صعوبة التنفس ، فقدان الشهية ، الإرهاق ، ضعف الهمة ، الغثيان ، القيء، الإسهال ، الصداع ، الخفقان ، التهاب الملتحمة ، الآم في عضلات الأطراف أو أسفل الظهر (اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني ،٢٠٢٠، ٣٥) .

ويعرف لي وآخرون Lee et al (2020,1) قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد بأنه رد فعل الأشخاص المتأثيرين بشكل خاص بالخوف وعدم اليقين بشأن جائحة فيروس كورونا المستجد وتتمثل في الخوف والقلق من الأفكار والمعلومات المتعلقة بتلك الجائحة .كما يعرفه بيانفر Bayanfar(2020,114) بأنه حالة نفسية تتمثل في القلق والتوتر عند التعامل مع الأفراد المحيطين خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

وقد ظهرت بعض العادات الجديدة نتيجة لقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد وهي : تجنب الازدحام ، ترك مسافات بين الأفراد ، القلق من أي فرد لديه سعال (Jeronimus,2020,20) .

وتتعدد مسباب القلق جراء جائحة فيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي ، ومن هذه الأسباب :أنهم قد وجدوا أنفسهم وبدون استعداد مسبق وجهاً لوجة أمام ما يعرف بالتعليم الإلكتروني ، فقد تجاوز التعليم عن بعد مع انتشار فيروس كورونا المستجد المؤسسات التربوية ليمثل ظاهرة اجتماعية على كافة المستويات المحلية والعالمية (الفقي وأبو الفتوح ،٢٠٢٠، ١٠٥٠)، فالشعور بخطر الإصابة أو توقع العدوى يجعل الفرد أكثر ميلاً للانخراط في غسل اليدين باستمرار وسلوكيات التباعد الاجتماعي خلال تلك الجائحة (Wise et al,2020).

كما تتعدد أعراض قلق الإصابة بفيروس كورونا فيذكر لي Lee(2020,396) أن هذه الأعراض تتمثل في الشعور بالدوار، واضطرابات في النوم ، واضطرابات في الأكل تتمثل في فقد الاهتمام بالأكل وظهور اضطرابات بالمعدة ، تضارب الأفكار وسيطرة الأفكار السلبية على الفرد ، وذلك عندما يقرأ أو يسمع أخبار عن جائحة فيروس كورونا المستجد .

ومن الدراسات التي تناولت قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، دراسة الوهيبية والشهابي والشبيبية (٢٠٢٠) التي هدفتإلى معرفة أثر مستوى القلق النفسي لجائحة فيروس كورونا لدى الأسر العمانية والبحرينية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠٧) مشاركاً للمرحلة العمرية من (٢١- ٤٠)عام ، وأسفرت النتائج أن مستوى القلق جاء بدرجة متوسطة ، وكانت الإناث أكثر قلقاً من الذكور .

ج- العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومتغير قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد :

يمكن استخدام مبادئ ونظريات الشخصية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية للتنبؤ بالاختلافات في نتائج الفرد أو الجماعات من حيث الاستجابات النفسية والاجتماعية والجسدية جراء جائحة فيروس كورونا المستجد (Jeronimus,2020,5).

فيختلف الأفراد والمجتمعات اختلافًا كبيرًا في استجابتهم لجائحة فيروس كورونا المستجد ، نتيجة الاختلافات في عوامل الشخصية ، ويمكن توضيح ذلك من خلال عامل العصابية ، حيث يُعد ارتفاع درجة العصابية في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أقوى عامل خطر نفسي على النواحي الاجتماعية والعقلية والصحية ، وبالتالي فنتوقع أن الأفراد الذين يزداد لديهم عامل العصابية هم من سيعانون أكثر أثناء جائحة فيروس كورونا من حيث زيادة مستويات القلق ،ووجود أعراض جسدية ، وعدم القدرة على التكيف ؛ كما أن عامل الانفتاح على الخبرة يكون ذو أهمية كبيرة في الامتثال لبعض التدابير والإجراءات الاحترازية واتباع روتين جديد ،ولكن قد يؤدي في نفس الوقت إلى زيادة قلق الإصابة . (Jeronimus,2020,53)

ومنذ ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد توجهت الدراسات نحو تفسير قلق بعض الأفراد من الإصابة أو العدوى بفيروس كورونا المستجد في ضوء مدى واسع من عوامل الشخصية .

فيرى سوتن وآخرون Sutin et al (2020) أنه تحت الظروف العادية فليس هناك أسباب متوقعة لحدوث تغير في سمات الشخصية في أي فترة زمنية قصيرة ، ولكن بالنظر إلى الطبيعة غير العادية لجائحة فيروس كورونا المستجد ، والإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من سرعة انتشاره ، قد يجعل ذلك سمات الشخصية تتفاعل مع هذا التغير السريع للأحداث بسبب الذعر والقلق الناجم عن زيادة الإصابات بهذا الفيروس ، وأهم عاملين يمكن أن يتأثروا بهذه الجائحة هما ، بعد العصابية وخاصة القلق نتيجة لقلق أغلب الشعوب من الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، وبعد يقظة الضمير وخاصة المتعلق بالمسؤلية نتيجة للإرشادات التي تصدرها منظمة الصحة العالمية التي تؤكد على المسؤلية الشخصية للحد من انتشار فيروس كورونا (مثل : غسل اليدين ، التباعد الاجتماعي ....) ، أما باقي الثلاث سمات ستكون التغيرات طفيفة .

ويشير نظام المناعة السلوكي إلى مجموعة من الآليات النفسية التي تعمل كخط دفاع أول ضد الأمراض المعدية ، وأن تنشيط جهاز المناعة لدينا أمر محفوف بالمخاطر ويستهلك الكثير من الطاقة ، مما يجعل الوقاية من العدوى هي الإستراتيجية المطلوبة ، حيث تفترض نظرية الجهاز المناعي السلوكي مجموعة من الآليات النفسية التي تساعد على الحد من خطر العدوى أو الإصابة ، من خلال مجموعة من سمات الشخصية التي من المحتمل أن تقلل من خطر التعرض لمسببات الأمراض ، ويشمل جوهر جهاز المناعة السلوكي على مستويات عالية من عاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة (Schaller &Murray, 2008,219)

فأخذت الدراسات الحديثة بعد تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد في تناول هذا الموضوع بالبحث ، فدراسة سوتن وآخرون Sutin et al (2020) هدفت إلى معرفة وجود أي تغيير في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣٧) مشاركاً بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتم التطبيق عليهم مرة في بداية فبراير ٢٠٢٠، ومرة أخرى في منتصف مارس أي بعد ٦ أسابيع ، وعلى النقيض من الفروض انخفضت العصابية بعد هذه الفترة وخاصة القلق والاكتئاب ولم تتغير سمة يقظة الضمير .

كما أشارت دراسة كارفالو وبيونوسكاي وجونكلافس Carvalho ., Pianowski & Goncalves (2020) التي هدفت إلى التحقق من عاملين من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهما

(الانبساطية ويقظة الضمير) وعلاقتهما بتدابير الوقاية من فيروس كورونا (التباعد الاجتماعي ، وغسل اليدين) ، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٥) مشاركاً برازيلياً ، وأسفرت النتائج عن الدرجات العالية على عامل الانبساطية ارتبط بدرجات أقل بالتباعد الاجتماعي ، والدرجات العالية بعامل يقظة الضمير ارتبط بدرجات أعلى من التباعد الاجتماعي وغسل اليدين .

ودراسة بيانفر Bayanfar(2020) التي هدفت إلى التنبؤ بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد بين الطاقم الطبي بمدينة طهران بناء على نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) من الأطباء والممرضين ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وقلق الإصابة بفيروس كورونا ، وعلاقة ارتباطية سالبة بين عوامل الانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والمقبولية ، وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، كما أشارت النتائج أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمكنهم التنبوى بمستوى قلق الإصابة بفيروس كورونا ، وأن عاملي الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير أكثر العوامل المنبئة بمستوى قلق الإصابة بفيروس كورونا.

فروض الدراسة : في ضوء ما جاء بالإطار النظري والدراسات السابقة ، يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

أ ـ يُعد عامل يقظة الضمير أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشارًا لدى الشباب الجامعي .

ب- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي.

ج- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

د- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات ساكني الريف وساكني المدينة من عينة الدراسة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ه- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

و- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات ساكني الريف وساكني المدينة من عينة الدراسة على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

ز- تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تفسير التباين في قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي .

حدود الدراسة :

أ- منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، كونه مناسباً لطبيعة الدراسة وأهدافها

ب- عينة الدراسة : وتشمل عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الأساسية، وتمت عملية التطبيق بشكل الكتروني من خلال تصميم المقياس باستخدام نماذج جوجل Google من جوجل درايف Google Drive ، ثم إرسال رابط أدوات الدراسة على جروبات الواتس اب Whatsapp المختلفة الخاصة بالطلاب وبمساعدة بعض الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات ، وكان بيانها على النحو الآتي:

١- **عينة الدراسة الاستطلاعية**: تكونت من (٣٤٣) طالباً وطالبة ببعض كليات جامعة المنيا (التربية ، الزراعة ، الحاسبات والمعلومات) .

٢- **عينة الدراسة الأساسية**: تكونت من (٣٨٨) طالباً وطالبة ببعض كليات جامعة المنيا (التربية، التربية الرياضية، التربية للطفولة المبكرة، التربية النوعية ، العلوم)، بمتوسط عمري (١٩,٨٧)عامًا وانحراف معياري (١,٢١) والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقًا للمتغيرات الديمغرافية للدراسة.

جدول (١)
توزيع العينة الأساسية تبعاً للنوع والبيئة

م	البيئة / النوع	ذكور	إناث	مجموع
١	ريف	١٠١	١١٤	٢١٥
٢	مدينة	٨٤	٨٩	١٧٣
	مجموع	١٨٥	٢٠٣	٣٨٨

جـ - زمن التطبيق : تم تطبيق أدوات الدراسة أون لاين على عينة الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢١ أبريل إلى ٩ مايو ٢٠٢٠م ، وعلى عينة الدراسة الأساسية من ٣ يونيو إلى ١١يونيو ٢٠٢٠م .

د- أدوات الدراسة :

١- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (*)، (NEO-FFI-S) :

هذه القائمة من إعداد كوستا وماكري(Costa & McCrae(1992 وقام الأنصاري(١٩٩٧) بترجمتها ، وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (٦٠ بندًا) ، وتشمل على خمس مقاييس فرعية ، وكل مقياس فرعي يتكون من (١٢ بندًا) :

١- العصابية : تتناول بعض السمات مثل (القلق ، العدائية ، الاكتئاب ، الشعور بالذات ، الاندفاعية ، سرعة الغضب) وتقاس من خلال البنود (٦، ١١، ٢١، ٢٦،٣٦ ،٤١ ، ٥١،٥٦) ، أما البنود العكسية (١، ١٦، ٣١، ٤٦) .

(*) ملحق (٢). قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

٢- الانبساطية : تتناول بعض السمات مثل (الاجتماعية ، التفاؤل ، التوكيدية ، النشاط، البحث عن الإثارة ، الانفعالات الإيجابية) وتقاس من خلال البنود(٢، ٧، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٣٧، ٤٧، ٥٢) ، أما البنود العكسية (١٢، ٢٧، ٤٢، ٥٧) .

٣- الانفتاح على الخبرة : وتضم السمات الآتية (الخيال ، تذوق الجمال ، حب الاستطلاع، الذكاء ، الأفكار ، القيم) ، وتقاس من خلال البنود (١٣، ٢٨، ٤٣، ٥٣، ٥٨) ، أما البنود العكسية (٣، ٨، ١٨، ٢٣، ٣٣، ٣٨، ٤٨) .

٤- المقبولية : وتشمل السمات الآتية (الثقة ، الإيثار، الانصياع، التواضع ، التسامح، المودة) ، من خلال البنود (٤، ١٩، ٣٤، ٤٩) ، أما البنود العكسية (٩، ١٤، ٢٤، ٢٩، ٣٩، ٤٤، ٥٤، ٥٩) .

٥- يقظة الضمير : وتشمل السمات النفسية الآتية (الكفاءة ، النظام ، المسئولية ، الدافعية في الإنجاز، الضبط الذاتي ، التروي والاستقلال) ، وتقاس من خلال البنود (٥ ،١٠، ٢٠، ٢٥، ٣٥، ٤٠، ٥٠، ٦٠) ، أما البنود العكسية (١٥، ٣٠، ٤٥، ٥٥) .

وتتراوح بنود القائمة على خمسة بدائل من (٥ – ١) للإجابة عن كل بند (أوافق بشدة ٥، أوافق ٤، محايد ٣، لا أوافق ٢، لا أوافق بشدة ١) ، ما عدا البنود المعكوسة والتي تصحح في الاتجاه العكسي (١- ٥) .

وفيما يتعلق بثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة العربية :قام الأنصاري(١٩٩٧) بحسابه عن طريق ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية فتراوحت معاملات ثبات ألفا للعوامل الخمسة بين (٠,٢٢ – ٠,٧٧) ، كما تراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بين(٠,٢٩ – ٠,٨١) ، وأشار الأنصاري (١٩٩٧، ٢٨٩) إلى أن معاملات الثبات بالطريقتين كانت مرتفعة في حالة مقياسي العصابية ويقظة الضمير ، ومنخفضة في المقاييس الثلاثة الباقية "الانبساطية ، والانفتاح على الخبرة ، المقبولية " ، وقد يرجع ذلك إلى تداخل عوامل كثيرة من بينها المفحوص وطبيعة البنود ، أو أن بنود المقياس الواحد تقيس جوانب مختلفة بالضرورة .

وفيما يتعلق بالصدق تم حسابه عن طريق الصدق التقاربي والاختلافي وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الخمسة المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقاييس الأربعة المتنوعة من استخبار أيزنك للشخصية تعريب عبدالخالق (١٩٩١) ، فكانت أغلب الارتباطات الجوهرية الإيجابية والسالبة متوقعة إلى حد بعيد ، وتؤكد بأن المقاييس المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واستخبار أيزنك مستقلة متداخلة ، أي مرتبطة وخاصة فيما يتعلق بمقياس العصابية والانبساطية (الأنصاري، ١٩٩٧، ٢٩٣-٢٩٥) .

التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية :

- **مؤشرات الاتساق الداخلي** : تم حساب ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ، وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

مؤشرات الاتساق الداخلي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ن = (٣٤٣)

بعد العصابية		الانبساطية		الانفتاح على الخبرة		المقبولية		يقظة الضمير	
العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
١	**٠,٤٣٨	٢	**٠,٤٥١	٣	**٠,٢٣٩	٤	**٠,٤٢١	٥	**٠,٦٩٢
٦	**٠,٥٧٣	٧	**٠,٣٧٨	٨	*٠,١١٦	٩	**٠,٢١٥	١٠	**٠,٧٣٣
١١	**٠,٥٦٢	١٢	**٠,٢١٩	١٣	**٠,٤٠٣	١٤	**٠,٥٤٢	١٥	**٠,٧١٧
١٦	**٠,٤٦٨	١٧	**٠,٥٨٤	١٨	**٠,٣٧٢	١٩	**٠,٢٠٢	٢٠	**٠,٦٠٦
٢١	**٠,٦٤٤	٢٢	**٠,٥٣٥	٢٣	**٠,٦٦٣	٢٤	**٠,٦١٨	٢٥	**٠,٤٨٩
٢٦	**٠,٦٢٠	٢٧	*٠,١١٨	٢٨	**٠,٣١٦	٢٩	**٠,٤٥٨	٣٠	**٠,٥٩٣
٣١	**٠,٤٧٨	٣٢	**٠,٤٢٣	٣٣	**٠,٣٤٧	٣٤	**٠,٣٤٩	٣٥	**٠,٧٣٦
٣٦	**٠,٥٠٩	٣٧	**٠,٥٧٢	٣٨	**٠,٢٥٣	٣٩	**٠,٤٥٤	٤٠	**٠,٥٣٣
٤١	**٠,٤٩٧	٤٢	**٠,٥٢٣	٤٣	**٠,٦٢٤	٤٤	**٠,٢٥٤	٤٥	**٠,٣٩٨
٤٦	**٠,٤٦٣	٤٧	**٠,٣٢٢	٤٨	**٠,٤٨٩	٤٩	**٠,٣١٥	٥٠	**٠,٦٦٩
٥١	**٠,٥٤٢	٥٢	**٠,٤٧٨	٥٣	**٠,٦٠٥	٥٤	**٠,٣٩٦	٥٥	**٠,٧٤٢
٥٦	**٠,٥١٨	٥٧	**٠,٢١٢	٥٨	**٠,٣٧	٥٩	**٠,٣٠١	٦٠	**٠,٦٤٦

كما هو واضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)** و(٠,٠٥)* ، مما يشير إلى اتساق القائمة وتماسك بنودها .

صدق القائمة : تم حساب صدق القائمة من خلال صدق المحك باستخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجون وسرفستافا Jon & Srivasstava(1999) ترجمة الشويقي (٢٠٠٨) ، وتم التطبيق على عينة (٦١) من الشباب الجامعي، وكانت معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة الخمسة وأبعاد المقياس الخمسة على الترتيب (٠,٧٣ ، ٠,٦٢١، ٠,٦٧، ٠,٥٨ ، ٠,٨١) وجميعهما مرتفع ودال عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق القائمة .

ثبات القائمة: تم حساب ثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha ، كما هو موضح بجدول (٣) .

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ن = (٣٤٣)

أبعاد القائمة	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
العصابية	١٢	٠,٧٦٣
الانبساطية	١٢	٠,٤٩٤
الانفتاح على الخبرة	١٢	٠,٥٤٩
المقبولية	١٢	٠,٤٦٠
يقظة الضمير	١٢	٠,٨٥٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بدرجة مرتفعة من الثبات .

كما تم التحقق من الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين على عينة من الشباب الجامعي بلغ قوامها(٦١) ، وبلغت معاملات الثبات للقائمة بعواملها الخمسة على الترتيب (٠,٧١ ، ٠,٦٧ ، ٠,٧٤ ، ٠,٦٣ ، ٠,٧٧) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات القائمة .

٢- مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (إعداد/ الباحث)

(١) مبررات إعداد المقياس : تم إعداد هذا المقياس نظرًا لعدم وجود مقاييس – في حدود علم الباحث – في البيئة العربية عن قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي ، نظرًا لحداثة الموضوع ؛ كما أن المقاييس الأجنبية المعُدة لقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لا تتناسب مع طبيعة البيئة العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص ، كما لا تتناسب مع عينة الدراسة الحالية من الشباب الجامعي .

(٢) خطوات إعداد المقياس: مر المقياس في إعداده بعدة خطوات تمثلت في :

(أ) الاطلاع على محتوى الدراسات السابقة والآطر النظرية التي تناولت قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، مثل: الفقي وأبو الفتوح (٢٠٢٠)، Bayanfar(2020) ، Harper., Satchell., Fido & Latzman(2020)، Jeroimus(2020) ، Lee (2020) ، Lee et al(2020) ، Montemurro(2020)، Velavan& Meyer (2020)

- الاطلاع على بعض المقاييس الأجنبية مثل: Alipour., Ghadami., Alipour & Abdollahzadeh(2020) ، Bayanfar(2020) ، Satic., Gocet-Tekin ., Deniz & Satici(2020) ، Lee (2020)،Lee et al (2020)، Yildirim&Guler(2020).

(ب) وضع عدد من الأسئلة المفتوحة حول المقياس ، وإرسالها إلكترونيًا لعدد (٣٧) طالبًا وطالبة بجامعة المنيا على سبيل الدراسة قبل الاستطلاعية عن " كيفية التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد؟ ما أكثر الأشياء التي تسبب لك قلق منذ تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد ؟ وما الأعراض النفسية التي ظهرت عليك منذ ظهور تلك الجائحة؟" .

(ج) إجراء تحليل لمضون استجابات أفراد العينة قبل الاستطلاعية ، وبناء على ما سبق تم وضع الصورة الأولية للمقياس، وتتكون من (٣٨) عبارة .

(د) تم عرض المقياس فى صورته الأولية للتحكيم للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، حيث عُرِض على (٤) من أساتذة الصحة النفسية (*)، وقد حاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين – قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة-، من حيث الحذف والإضافة والتعديل لأبعاد المقياس وعباراته (**)، ، وفي ضوء ذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٥) عبارة.

(*) ملحق (١). قائمة بأسماء محكمي مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

(**) ملحق (٣). آراء السادة المحكمين حول مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

(ه) وضعت خمسة بدائل للإجابة عن كل عبارة(أوافق بشدة ٥، أوافق ٤، محايد ٣، لا أوافق ٢، لا أوافق بشدة ١)

(و) طُبِقَ المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية – المُشار إليها سابقًا- من الشباب الجامعي ببعض كليات جامعة المنيا والبالغ عددهم (٣٤٣).

(ز) حساب مؤشرات الاتساق الداخلي : وذلك بحساب ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح جدول (٤) .

جدول (٤)

مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، ن = (٣٤٣)

العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
١	**٠,٤٠٣	٨	**٠,٥٧٥	١٥	**٠,٦٢١	٢٢	**٠,٦٤٨	٢٩	**٠,٥٧٧
٢	**٠,٦٦٤	٩	**٠,٥١٨	١٦	**٠,٥٧٥	٢٣	**٠,٤٦٠	٣٠	**٠,٥٨٦
٣	**٠,٦٥٦	١٠	**٠,٧٣٧	١٧	**٠,٤٨١	٢٤	**٠,٦٦٩	٣١	٠,١٠٣
٤	**٠,٥٨٨	١١	**٠,٦٢٤	١٨	**٠,٣٨٠	٢٥	**٠,٥٨٢	٣٢	**٠,٦٢٤
٥	**٠,٥٤٨	١٢	**٠,٦١٩	١٩	**٠,٦١٢	٢٦	**٠,٧٣٧	٣٣	**٠,٤٤٦
٦	**٠,٥٦٧	١٣	**٠,٧٦٧	٢٠	**٠,٤٩٦	٢٧	**٠,٥٧٥	٣٤	**٠,٥٩٩
٧	**٠,٥٢٥	١٤	٠,٠٩	٢١	٠,١٠١	٢٨	**٠,٦٠٤	٣٥	**٠,٦٢٠

كما هو واضح من الجدول السابق أن جميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) ، ما عدا العبارات (١٤ ، ٢١، ٣١) ، لذا تم حذفهم قبل إجراء التحليل العاملي .

(ح) التحليل العاملي لعبارات المقياس: أُجْرِيَ التحليل العاملي لعبارات المقياس وعددها (٣٢) عبارة بطريقة المكونات الأساسية Principal Component لمصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح تشبعات العينة الاستطلاعية على عبارات المقياس ، ثم إجراء التدوير المتعامد Varimax Rotation للعوامل ، وذلك بناء على محك التشبع الجوهرى للعبارة بالعامل ≥٠،٣ وفقاً لمحك جيلفورد والعامل الجوهرى ما كان له جذر كامن ≥١ ، واعتماداً على هذه المحكات أصبح عدد العبارات فى الصورة النهائية (٣٢) النفسية (*)، عبارة ، تحت أربعة عوامل استوعبت (٥١,٦١) من التباين الكلي .

(ط) صدق المقياس: تم حسابه بطريقة :

- صدق التحليل العاملي: وقد أسفرت النتائج عن أربعة عوامل (أبعاد) مستقلة تشبعت عليها(٣٢) عبارة، وهذه العوامل موضحة في جدول (٥) .

(*) ملحق (٤). مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

جدول (٥)

قيم تشبعات العبارات على أبعاد مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التسبع
١٥	٠,٧٤٠	٢٤	٠,٧٧٠	٣	٠,٦٦٢	٢٨	٠,٧١٩
٢٣	٠,٧٣٥	١٦	٠,٧٠٢	٢	٠,٦٦٠	١٨	٠,٦٠٥
٣٥	٠,٧٢٢	٤	٠,٦٨٣	٦	٠,٦٠٢	٣٣	٠,٥٥٦
١١	٠,٧٠١	٢٥	٠,٥٩٤	١٠	٠,٥٦٠	٢٢	٠,٥١٩
٢٧	٠,٦٧٣	٣٠	٠,٥٩٠	٩	٠,٥٤٣	٣٢	٠,٥٠٧
١٩	٠,٦٦٢	٢٠	٠,٥٧٩	٥	٠,٤٨٨	٨	٠,٥٠٤
٢٦	٠,٦١٧	٧	٠,٤٩٧			٣٤	٠,٤٠٢
١٣	٠,٥٣٦	١٢	٠,٤٥٩				
٢٩	٠,٤٩٣	١	٠,٤٤١				
١٧	٠,٣٥٥						
الجذر الكامن	٥,٣٩	٤,٦٠٩		٣,٣١		٣,٢٠٥	
نسبة التباين	١٦,٨٥	١٤,٤٠٤		١٠,٣٤٤		١٠,٠١٤	

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول بلغت قيمة الجذر الكامن له(٥,٣٩) ، وقد تشبعت به (١٠) عبارات تدور حول ظهور بعض الأعراض الفسيولوجية مثل (فقدان الشهية للطعام ، اضطرابات النوم ، الصداع ، ضيق في التنفس ...) الناتجة عن التفكير أو القلق من الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، وعليه يمكن تسمية هذا البعد **"البعد الفسيولوجي"**، وقد فسر هذا البعد حوالي (١٦,٨٥) من التباين الكلي . كما يتضح أن البعد الثاني بلغت قيمة الجذر الكامن له(٤,٦٠٩) ، وقد تشبعت به (٩) عبارات تتمثل في الإجراءات والتدابير المبالغ فيها التي يتخذها الشباب الجامعي نتيجة قلقهم من الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، وعليه يمكن تسمية هذا البعد **"البعد السلوكي"**، وقد فسر هذا البعد حوالي (١٤,٤٠٤) من التباين الكلي . وكذلك البعد الثالث فقد بلغت قيمة الجذر الكامن له(٣,٣١) ، وقد تشبعت به (٦) عبارات تتمثل في شعور الشباب الجامعي بالمشاعر والانفعالات السلبية المرتبطة بظهور فيروس كورونا المسجد وأنه يمثل تهديداً على حياتهم ، وعليه يمكن تسمية هذا البعد **"البعد الانفعالي"**، وقد فسر هذا البعد حوالي (١٠,٣٤٤) من التباين الكلي ، أما البعد الرابع بلغت قيمة الجذر الكامن له(٣,٢٠٥) ، وقد تشبعت به (٧) عبارات تدور حول سيطرة الأفكار والتوقعات السلبية المتعلق بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي ، وعليه يمكن تسمية هذا البعد **"البعد المعرفي"**، وقد فسر هذا البعد حوالي (١٠,٣٤٤) من التباين الكلي.

(ك) ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha ، كما هو موضح بجدول (٦) .

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد والمقياس ككل

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	١٠	٠,٨٩
البعد الثاني	٩	٠,٨٤
البعد الثالث	٦	٠,٨٢٤
البعد الرابع	٧	٠,٧٨٦
المقياس ككل	٣٢	٠,٩٤١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا بدرجة مرتفعة من الثبات.

كما تم التحقق من الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين على عينة من الشباب الجامعي بلغ قوامها(٦١) ، وبلغت معاملات الثبات لأبعاد مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد على الترتيب (٠,٨٦ ، ٠,٨١ ، ٠,٨٣ ، ٠,٧٩) ، وللمقياس ككل (٠,٨٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

قبل عرض نتائج الدراسة، تم حساب الإحصاءات الوصفية لبيانات متغيرات الدراسة؛ وذلك للتحقق من اعتدالية توزيع تلك المتغيرات، كما هو موضح بجدول (٧)

جدول (٧)

الإحصاءات الوصفية لبيانات عينة الدراسة على متغيرات الدراسة (ن= ٣٨٨)

متغيرات الدراسة		المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	العصابية	٣٧,٢٥٥	٣٧	٦,٧٩	٠,٢٧٥	٠,٠٠٤
	الانبساطية	٤٠,٦٧	٤١	٤,٣٩	-٠,٤٨٥	٠,٣
	الانفتاح على الخبرة	٣٤,٩٢	٣٥	٥,٠٠	-٠,٢٥٢	-٠,١٠١
	المقبولية	٤٠,٢٩	٤٠	٤,٤٧	-٠,٢٣٥	-٠,٤٥١
	يقظة الضمير	٤٦,٥٨	٤٧	٦,٢٨	-٠,٢٤٩	-٠,٤٢٦
قلق الإصابة بفيروس كورونا		٩٩,٤٣٣	٩٩	١٩,٢٤	٠,٠٦٩	٠,٢٠٣

يتضح من جدول (٧) أن قيم المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة قريبة من قيم الوسيط ، وأن جميع قيم الالتواء والتفلطح كانت أقل من ± ٢ و ±٧ على الترتيب (Finney & Distefane , 2006,272) ، مما يشير إلي أن توزيع درجات أفراد عينة الدراسة على المتغيرات تقترب من التوزيع الاعتدالي. **وفيما يأتي نتائج فروض الدراسة ومناقشتها.**

أ - نتيجة الفرض الأول ومناقشتها : ونصه " يُعد عامل يقظة الضمير أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية انتشاراً لدى الشباب الجامعي "، وللتحقق من صحته تم استخدام المتوسطات الحسابية لأفراد

العينة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ ومن ثم حساب المستوى العام لكل عامل بناء على عدد عباراته وعدد الاستجابات المحتملة على كل عبارة، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)
المستوى العام للعوامل الخمس الكبرى للشخصية (ن=٣٨٨)

أبعاد المقياس	متوسط الدرجات	عدد العبارات	عدد الاستجابات	المستوى العام	الترتيب
العصابية	٣٧,٢٥٥	١٢	٥	%٦٢,٠٩	الرابع
الانبساطية	٤٠,٦٧٧	١٢	٥	%٦٧,٧٩	الثاني
الانفتاح على الخبرة	٣٤,٩١٧	١٢	٥	%٥٨,١٩	الخامس
المقبولية	٤٠,٢٩٣	١٢	٥	%٦٧,١٥	الثالث
يقظة الضمير	٤٦,٥٨٧	١٢	٥	%٧٧,٦٤	الأول

يتضح من جدول(٨) أن العامل الأكثر انتشاراً من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي هو عامل يقظة الضمير حيث بلغ (٧٧,٦٤%)، ثم جاءت بقية العوامل على الترتيب الانبساطية، المقبولية، العصابية، ثم في المرتبة الأخيرة الانفتاح على الخبرة بنسبة (٥٨,١٩%)، **وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول** ، وتتسق تلك النتيجة من حيث إن عامل يقظة الضمير جاء في أعلى المراتب مع دراسة كاشدان(2004) Kashdan ، شفقة (٢٠١١) ، جبر (٢٠١٢)، البادري (٢٠١٧) .

ويمكن تفسير ارتفاع عامل يقظة الضمير من بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في ضوء السمات الفرعية لهذا العامل ، والتي تعكس القدرة على التدعيم الذاتي من أجل إنجاز الأعمال والاقتدار والكفاءة والالتزام بالواجبات والقدرة على تحمل المسؤلية والمثابرة والطموح ، وهي سمات يمتاز بها الشباب الجامعي من خلال تحصيلهم للمعرفة والعلم في محاولة لإثبات ذواتهم وتحقيق مستوى أعلى من الرفاهية المادية والاجتماعية ، كما تلعب الظروف والتحديات التي يواجهها المجتمع المصري دوراً أساسياً في اتجاه الشباب الجامعي نحو التعليم وتنمية إحساسهم بالمسؤلية ، حيث إن التعليم يعتبر الملاذ الوحيد لدى أغلب الشباب الجامعي .

وهذا ما أكدته دراسة أورتز وجاندرا Ortiz & Gandara, (2007) بأن مرحلة الشباب يكون فيها الأفراد أكثر يقظة للضمير وإتقانًا، فيظهرون مستويات من النظام ، الدقة ، الطموح ، فاعلية الذات ، الدافعية للإنجاز ، أي القدرة على مواصلة العمل على الرغم من وجود الصعوبات، كما يرى كاشدان Kashdan (2004) أن الأفراد في المرحلة العمرية من (١٨-٣٠) سنة تزداد لديهم يقظة الضمير والمقبولية ، بينما تنخفض سمات الانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة .

ب - نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها : ونصه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي"، وللتحقق من صحته تم حساب معاملات الارتباط الخطية لبيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة، المقبولية ، يقظة الضمير) ودرجاتهم على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد، كما هو موضح بجدول(٩).

جدول(٩)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (ن= ٣٨٨)

المتغيرات	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد	٠,٣٠٥**	٠,٠٦٨	-٠,٠٥٣	-٠,٠٦١	٠,٠٧٩

** مستوى الدلالة (٠،٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد دالة عند مستوى (٠,٠١)، ولا توجد علاقة ارتباطية بين باقي العوامل (الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة، المقبولية ، يقظة الضمير) وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، **وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً** .

(١) بالنسبة لوجود وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد دالة عند مستوى (٠,٠١):

تتسق هذه النتيجة مع دراسة جبر (٢٠١٢) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وبعد القلق العام ، ودراسة روسلن وبراون Rosellini&Brown(2001) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية واضطراب القلق العام، ودراسة بيانفر Bayanfar(2020) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وقلق الإصابة بفيروس كورونا وأختلفت تلك النتيجة مع دراسة سوتن وآخرون Sutin et al (2020) التي هدفت إلى معرفة وجود أي تغيير في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا ، فعلى النقيض من الفروض انخفضت العصابية بعد هذه الفترة وخاصة القلق .

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الشخص الذي يتسم بالعصابية يكون أكثر انتباهًا للمثيرات والأحداث السلبية المحيطة به ، ويتصف بالتشاؤم والخوف والحزن ويعايش الخبرات الانفعالية السيئة ويصعب عليه التخلص منها ، لذا فهو غير قادر على التحكم في أعراض قلق الإصابة أو العدوى من فيروس كورونا المستجد .

كما تتسق تلك النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري بحسب كوستا وماكري Costa & McCrae(1992,5) على أن عامل العصابية يتضمن سمات سلبية مثل القلق والهم والانشغال والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير ، وعدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط ، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز واليأس وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة ، وهذا يفسر الارتباط الإيجابي بين العصابية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

وتبرز العصابية توجهًا سلبيًا لدى الطالب نحو الحياة ، وتشير إلى نقص القدرة على توكيد ذاته ، وإلى نقص في حيويته ونشاطه ، الأمر الذي ينعكس سلبًا على صحته النفسية (Ang et al,2006,106)

. وكذلك توصل أبو هاشم (٢٠١٠، ٣١٨) إلى أن السمات التي يتميز بها الأشخاص ذوو الدرجة المرتفعة من العصابية تجعل هؤلاء الأفراد أقل قدرة على التعامل بكفاءة وفعالية مع المشكلات ، وأقل قدرة على مواجهة ضغوط ومستجدات الحياة الطارئة . وهذا ما أكده الموافي وراضي (٢٠٠٦، ٣) على أن مصطلح العصابية ذو دلالة سلبية متأصلة ، كما أن العصابية تتأسس على مستويات مرتفعة من القلق . وكل ما سبق يجعل من الشباب الجامعي الذين يرتفع لديهم عامل العصابية أكثر عرضه لتعرضهم لقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

وأكد سوتن وآخرون Sutin et al (2020) أنه بالنظر إلى الطبيعة غير العادية لجائحة فيروس كورونا المستجد ، والإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من سرعة انتشاره ، قد يجعل ذلك سمات الشخصية تتفاعل مع هذا التغير السريع للأحداث بسبب الذعر والقلق الناجم عن زيادة الإصابات بهذا الفيروس ، ويعتبر عامل العصابية من أهم العوامل الخمسة الكبرى تأثيراً بتلك الجائحة .

ويذكر باينفير Bayanfar(2020,115) أن سمات الشخصية تلعب دوراً كبيراً خلال فترة انتشار الأمراض المعدية ، والتي تؤثر سلباً على جهاز المناعة ، نتيجة قلق وخوف كثيراً من الأفراد من العدوى أو الإصابة بتلك الأمراض ، كما قد تؤثر تلك الانفعالات والمشاعر السلبية على نسبة الشفاء .

(٢) بالنسبة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين باقي العوامل (الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة، المقبولية ، يقظة الضمير) وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

تتسق تلك النتيجة مع دراسة روسلن وبراون Rosellini&Brown(2001) التي أوضحت عدم وجود علاقة ارتباطية بين عاملي المقبولية ويقظة الضمير واضطراب القلق العام، وتختلف معها في وجود علاقة سالبة بين عامل الانبساطية واضطراب القلق العام ، كما تختلف معها في وجود علاقة موجبة بين عامل الانفتاح على الخبرة واضطراب القلق العام .

وتتسق تلك النتيجة أيضا مع دراسة سوتن وآخرون Sutin et al (2020) التي أوضحت أن عوامل مثل (الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية) لم تتغير أو أن التغيرات ستكون طفيفة نتيجة لجائحة فيروس كورونا المستجد والقلق الناجم عنها ، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية بين هذه العوامل وقلق الإصابة بفيروس كورونا ، بينما اختلفت معها في عامل يقظة الضمير حيث أوضحت أنه من أهم العوامل التي يمكن أن تتأثر بهذه الجائحة ، وخاصة الجوانب المتعلق بالمسؤلية نتيجة للإرشادات التي تصدرها منظمة الصحة العالمية التي تؤكد على المسؤلية الشخصية للحد من انتشار فيروس كورونا (مثل : غسل اليدين ، التباعد الاجتماعي ....) . كما تختلف تلك النتيجة مع دراسة بيانفر Bayanfar(2020) التي أسفرت عن علاقة ارتباطية سالبة بين العوامل الأربعة وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

ويمكن تفسير تلك النتيجة بالعودة إلى مضامين السمات الفرعية التي يتناولها كل عامل من العوامل بحسب ما أورده كوستا وماكري Costa & McCrae(1992,5-6) فعامل الانبساطية يتضمن سمات الدفء وتوكيد الذات والنشاط والبحث عن الإثارة ، وعامل الانفتاح على الخبرة الذي يتضمن بعض السمات مثل الخيال وتذوق الجمال وحب التجديد والنظر في القيم الاجتماعية والسياسية والدينية ، وعامل المقبولية الذي يتضمن بعض السمات مثل الإيثار والتواضع والتسامح والقبول . فمضامين تلك

العوامل بعيدة عن ما يشعر به الشباب الجامعي تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ، وبالتالي تفسر عدم وجود ارتباطات بينها وبين قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

بينما يستنتج الباحث أن العامل الأقرب لأن يكون بينه وبين قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد علاقة سالبة هو عامل يقظة الضمير بحسب ما أكدته دراستي سوتن وآخرون Sutin et al (2020) وبيانفر Bayanfar(2020) ، وخاصة أن هذا العامل هو العامل الأكثر انتشارًا لدى الشباب الجامعي في الدراسة الحالية ، كما أن هذا العامل يتضمن بعض السمات مثل الكفاءة والنظام والضبط الذاتي والتروي والاستقلال والتأني ، التي كان من المتوقع أن من يرتفع لديه هذا العامل يؤدي لانخفاض قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

ويمكن تفسير ذلك الاختلاف بين النتيجة الحالية ونتائج دراستي سوتن وآخرون Sutin et al (2020) وبيانفر Bayanfar(2020) الخاصة بعامل يقظة الضمير إلى تداخل عوامل كثيرة منها : أن بنود هذا العامل تقيس جوانب متعددة ، أو إلى طبيعة عينة الدراسة من الشباب الجامعي ، فهم قد يتصفون بتلك السمات من الكفاءة وضبط الذات والنظام والمسئولية ولكنهم يشعورون بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ويصعب عليهم التخلص كليًا من تلك المشاعر السلبية جراء هذه الجائحة ، ومن هنا يكون عامل يقظة الضمير ظاهرياً وغير كامل حيث يتجه هؤلاء الشباب إلى اتخاذ كافة التدابير والاجراءات الاحترازية والمسؤلية الشخصية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد دون تقدير لحجم الجائحة أو مدى الضرر الصحي أو النفسي الناجم عنها ، فيختل التوازن الوجداني لديهم ، لذا جاء الارتباط غير دال إحصائيًا بين عامل يقظة الضمير وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

ج- نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها: **ونصه** " لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "، وللتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار "ت" T-Test، لمعرفة دلالة الفرق، ويوضح جدول (١٠) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٠)
المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالاتها للفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (ن=٣٨٨)

العينة / المتغيرات	الذكور ن = ١٨٥		الإناث ن = ٢٠٣		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العصابية	٣٥,٢	٦,٤٥	٣٩,١٢	٦,٥٧	٥,٩٣	٠,٠١
الانبساطية	٤١,٢٩	٤,٤١	٤٠,١١	٤,٣٠	٢,٦٦	٠,٠١
الانفتاح على الخبرة	٣٤,٤	٥,٠٣	٣٥,٣٨	٤,٩٤	١,٩٥	غير دالة
المقبولية	٤٠,٠٠	٤,٤٢	٤٠,٥٥	٤,٥٢	١,٢١	غير دالة
يقظة الضمير	٤٦,١٠	٦,٣٤	٤٧,٠٢	٦,٢١	١,٤٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على عاملي العصابية والانبساطية في اتجاه الإناث ، ولا يوجد فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على باقي العوامل (الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير) ، **وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً**.

(١) بالنسبة لوجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على عاملي العصابية والانبساطية في اتجاه الإناث:

تتسق تلك النتيجة مع دراسات فينجولد Feingold(1994) ، أبو ناهية (١٩٩٧) ، برانج وآخرون Branje et al(2007) ، عبدالمجيد وفرج(٢٠١٠) ، جودة (٢٠١٠) ، العنزي (٢٠١٠) ، جبر (٢٠١٢) ، جرادات وأبو غزال (٢٠١٤) ، بقيعي (٢٠١٥) ، والتي أظهرت وجود فروق في عامل العصابية في اتجاه الإناث، وتختلف مع دراسة البادري (٢٠١٧) التي أوضحت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عامل العصابية .

كما تتسق تلك النتيجة مع دراسة فينجولد Feingold(1994) ،كوستا وماكيري Costa &McCrae(2001) وبرانج وآخرون Branje et al(2007) ، بقيعي (٢٠١٥) ، التي أوضحت أن سمة الانبساطية تزداد في عينة الإناث مقارنة بعينة الذكور ، بينما تختلف مع دراسة جودة (٢٠١٠) ، جرادات وأبو غزال (٢٠١٤) التي أوضحت وجود فروق دالة في الانبساطية لصالح الذكور ، وتختلف أيضاً مع دراسات أبو ناهية (١٩٩٧) ، كريمان (٢٠٠٧) ، ملحم والأحمد (٢٠١٠) التي أوضحت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عامل الانبساطية .

ويمكن تفسير ارتفاع متوسطات درجات الإناث عن متوسطات درجات الذكور في عاملي العصابية والانبساطية بالاتساق مع التراث البحثي ، حيث إن الإناث أكثر تأثرًا بالحالة النفسية عن الذكور وأنهن أكثر وجدانية وعاطفية عكس الذكور ، وإلى طبيعة التركيب الانفعالي والفسيولوجي للأنثى بصفة عامة .

ويتسق ذلك مع النموذج البيولوجي Biological Model الذي يؤكد على الأساس الداخلي البيولوجي ، وأن الاختلافات النوعية بين الذكور والإناث في سمات الشخصية تعكس الطبيعة المزاجية الحساسة ، سريعة الهياج ، والاستثارة والغضب التي تتمتع بها الإناث مقارنة بالذكور (Feingold,1994,433) .

(٢) بالنسبة لعدم وجود فرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على عوامل (الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير) .

تتسق تلك النتيجة مع دراسات كريمان (٢٠٠٧) ، ملحم والأحمد (٢٠١٠) ، فيرنهام ومونسن Furnham & Monsen (2009)، جرادات وأبو غزال (٢٠١٤) في أنه لا يوجد فرق يعزى إلى النوع في عوامل الانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير.

وتشير النتائج السابقة إلى غياب الفروق بين النوعين في عوامل (الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير) ويمكن تفسير ذلك في ضوء أساليب التنشئة الاجتماعية التي تبث في كلا من الذكور والإناث من روح الحب والإيثار والتعاون مع الآخرين ، كما أن البيئة الجامعية قد هيئت لهم المشاركة والاندماج في الحياة الجامعية والتعامل مع أقرانهم وأساتذتهم على حد سواء ، وتبادل العلاقات وتكوين صداقات لكلا النوعين .

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى خصائص مرحلة الشباب والحياة الجامعية التي يخوضها الطلبة ، باعتبارها مرحلة تتميز بالتفتح والانطلاق والشعور بالقوة والقدرة على العطاء إضافة إلى الاقبال على الحياة بفرح وطمأنينة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد الصراعات والمخاوف والقلق الذي تعرض له هؤلاء الشباب منذ تفشي فيروس كورونا المستجد ، وسبب لديهم قلق من المستقبل ، هل سيؤدون امتحانات أم سيقدمون أبحاث ، كل هذه العوامل جعلت من الطلبة ذكورًا وإناثًا عاشوا نفس الأوضاع والظروف ، وبالتالي لا يختلفون في سمات الشخصية سواء الانفتاح على الخبرة أو المقبولية أو يقظة الضمير .

فبالنسبة لعامل الانفتاح على الخبرة يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيه ، من خلال الأوجة المختلفة المكونة لعامل الانفتاح على الخبرة ، فبالرغم من أن الإناث غالبًا ما يتفوقن على الذكور في القدرة على التعبير عن الانفعالات الخاصة ، وتقديرهن للجمال وتذوقه ، إلا أن الذكور في المقابل غالبًا ما يكون لديهم فضول فكري ومعرفي واسع ولديهم حب استطلاع ، مما أدى إلى حدوث توازن في عامل الانفتاح على الخبرة بين الذكور والإناث ، وبالتالي عدم ظهور فروق ذات دلالة على هذا العامل .

وبالنسبة لعدم وجود فرق في عامل المقبولية يمكن تفسيرها بأن مضامين هذا العامل من التسامح والمودة والإيثار والتواضع والانصياع ، يمارسها الشباب الجامعي بصرف النظر عن نوع كل منهما .

كما أن النظام التعليمي الحالي والتعليم عن بعد ومتطلبات النجاح الأكاديمي التي تؤكد على ضرورة بذل جهد في مجال القيام بالنشاطات والأبحاث الأكاديمية المختلفة ، جعلت الطلاب والطالبات يعملون سويًا ويتواصلون على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة عمل تلك الأبحاث وضوابطها وكيفية تسليمها، وأدى ذلك إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في عامل يقظة الضمير .

ويشير جون ونيومان John & Naumann(2007) إلى أن المؤشرات السلوكية الدالة على الانفتاح على الخبرة لدى الشباب الجامعي في الاستمتاع بالتعلم ، ومشاهدة البرامج التلفزيونية ، والبحث عن النشاطات المثيرة التي تكسر حاجز الروتين والنمطية ، والمؤشرات الدالة على المقبولية لديهم تتمثل في التركيز على سمات الآخرين الإيجابية عند الحديث عنهم ، ومواساة الآخرين والأصدقاء ، والتسامح والمودة ، أما المؤشرات الدالة على يقظة الضمير فتتمثل في ضبط الاندفاع والتروي والمسئولية ، وكلها خصائص تكاد تكون موجودة ومميزة للشباب الجامعي سواء الذكور أو الإناث .

د- نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها:ونصه " لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات ساكني الريف وساكني المدينة من عينة الدراسة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "، وللتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار "ت" T-Test، لمعرفة دلالة الفرق، ويوضح جدول (١١) نتائج هذا الفرض.

جدول (١١)
المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالاتها للفروق بين متوسطى درجات ساكني الريف وساكني المدينة على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية (ن=٣٨٨)

العينة / المتغيرات	ساكنوالريف ن = ٢١٥		ساكنو المدينة ن = ١٧٣		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العصابية	٣٧,٠٨	٦,١٥	٣٧,٤٦	٧,٥٣	٠,٥٣٨	غير دالة
الانبساطية	٤٠,٩٣	٤,٣٧	٤٠,٣٥	٤,٤٠	١,٢٨	غير دالة
الانفتاح على الخبرة	٣٤,٧٤	٥,٢١	٣٥,١٣	٤,٧٣	٠,٧٦	غير دالة
المقبولية	٤٠,٣٥	٤,٤٥	٤٠,٢١	٤,٥٢	٠,٢٩٢	غير دالة
يقظة الضمير	٤٦,٠٣	٦,٣٨	٤٧,٢٧	٦,١٠	١,٩٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق بأنه لا يوجد فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات ساكني الريف وساكني المدينة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير)، **وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الرابع** .

ويفسر الباحث التشابة في عوامل الشخصية بين ساكني الريف وساكني المدينة مردة إلى التشابة السائد في المجتمع المصري بوجة عام حيث إن العوامل الاجتماعية والبيئية المؤثرة على التكوين الشخصي للشاب الجامعي سواء كان من ساكني الريف أو المدينة متشابة إلى حد كبير ، كما أن فلسفة المجتمع واحدة ومعممة على كافة المناطق ، فلم تعد الفروق كبيرة كما عهدناها في السابق بين الريف والمدينة فالتمدن طال الجميع، وأيضاً للتشابة في مجتمع الجامعة بوجة خاص بكافة عناصره الأكاديمية والاجتماعية باعتباره أحد المؤسسات الفكرية والثقافية والاجتماعية المؤثرة في تنشئة الشباب أي أن البيئة الجامعية واحدة مهما اختلفت التخصصات ، كما يتعرض الشباب الجامعي لنفس الضغوط والتحديات.

هـ- نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها: ونصه "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من عينة الدراسة على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد "، وللتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار "ت" T-Test، لمعرفة دلالة الفرق، ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٢)
المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالاتها للفرق بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (ن=٣٨٨)

العينة / المتغير	ذكور ن = ١٨٥		أنثي ن = ٢٠٣		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد	٩٦,٤٤	١٨,٢٢	١٠٢,١٥	١٩,٧٨	٢,٩٦	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد في اتجاه الإناث ، **وبهذه النتيجة نرفض الفرض الصفري** .

وتتسق تلك النتيجة مع دراسة يلدرام وجيولر Yildirim,& Guler(2020) ، ودراسة الوهيبية وآخرون (٢٠٢٠) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الإناث عن الذكور ، ودراسة الفقي وأبو الفتوح (٢٠٢٠) التي أشارت إلي وجود فرق دال إحصائيًا في المشكلات النفسية (اضطرابات النوم ، اضطرابات الأكل) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد لصالح الإناث ، وهما من ضمن البعد الفسيولوجي لمقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

يمكن تفسير ذلك في ضوء التركيب السيكولوجي للإنثى ، فهي غالبًا ما تكون أكثر قلقًا وتوترًا تجاه أي أحداث طارئة أو جديدة لم تمر عليها من قبل ، فالإناث أكثر حساسية واهتماماً بالمشاعر والانفعالات وهي نتيجة منطقية ، فالذكور والإناث يميلون إلى المعالجة والتصدى لما يتعرضوا له من أزمات ومشكلات بطرق مختلفة ، فالذكور عمومًا يحاولوا تجنب الأزمات والمحن من خلال إيجاد سبلًا لصرف أنفسهم عن تأثرهم انفعاليًا عن ما يمروا به على عكس الإناث اللائي يعشن في الحدث الصادم أو الأزمة بكل انفعالاتهن وعواطفهن .

وأيضاً يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء خصائص عينة الإناث في الدراسة الحالية التي يمكن إيجازها فيما يلي :

- المتوسط العمري لفئة الإناث (١٩,٤٨) عامًا ، تلك الفترة تمثل مرحلة عمرية تتصف بتغيرات فسيولوجية ونفسية ، تجعلهن أكثر إحساساً بما يمرن به من أحداث .

- أساليب التنشئة الاجتماعية التي تضع لدى الإناث مزيدًا من الضغوط ، والدور الذي يقمن به داخل المنزل من اتخاذ كافة التدابير والاجراءات الاحترازية للحد من عدوى الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فهن من يقمن بأعمال النظافة والتعقيم لكل ما يوجد بالمنزل باستخدام الكحول أو الكلور ، والتأكيد على جميع أفراد المنزل بكثرة غسل الأيدي وغيرهم من طرق الوقاية .

- بعض أفراد عينة الإناث متزوجات وهو ما يمثل ضغط إضافي عليها وإحساسها بالمسئولية تجاه أسرة بأكملها .

ويؤكد الفقي وأبو الفتوح (٢٠٢٠، ١٠٨٣) على أن الإناث أكثر معاناة من الذكور في المشكلات النفسية فيما يتعلق بجائحة فيروس كورونا المستجد ، حيث يتجلى ذلك بوضوح في مصطلحي السادية والمازوشية وكذلك المجانسة والشرطية في هذا الأمر ، فتفكير الإناث في جائحة فيروس كورونا المستجد وفي الإصابات والوفيات وفي حالة الهلع العالمية يتماشى تماماً مع مفهوم التلذذ حينما يقع علي الألم (المازوشية) وغير ذلك ، فالأنثى بطبيعتها تفكر خارج الصندوق ، فتفكر في أكثر من موضوع في آن واحد ، أما الذكر فله موضوع واحد فقط ، عندما ينتهي منه ينتقل للتفكير في الآخر. كل ذلك جعل من الإناث أن يكن أكثر قلقًا للإصابة بفيروس كورونا المستجد .

و- نتيجة الفرض السادس ومناقشتها: ونصه "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات ساكني الريف وساكني المدينة من عينة الدراسة على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد"، وللتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار "ت" T-Test، لمعرفة دلالة الفرق، ويوضح جدول (١٣) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالاتها للفرق بين متوسطى درجات ساكني الريف وساكني المدينة على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (ن=٣٨٨)

المتغيرات / العينة	ساكنو الريف ن = ٢١٥		ساكنوا المدينة ن = ١٧٣		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد	٩٨,٦٧	١٨,٢٠	١٠٠,٣٦	٢٠,٤٨	٠,٨٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات ساكني الريف وساكني المدينة على مقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

وتتسق تلك النتيجة مع دراسة الفقي وأبو الفتوح (٢٠٢٠) التي أشارت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا في المشكلات النفسية (اضطرابات النوم ، اضطرابات الأكل) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد وفق متغير البيئة (قرية – مدينة) ، وهما من ضمن البعد الفسيولوجي لمقياس قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد المستخدم في الدراسة الحالية .

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد يمثل حالة نفسية تنتاب الأفراد جميعًا بغض النظر عن كونهم من ساكني الريف أو ساكني المدينة ، حيث إن العالم بأسره والمجتمع المصري يعيش حالة من القلق منذ تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد جعلتهم يعيشون ظروفاً متشابهة في كافة جوانب الحياة وكافة التدابير الوقائية .

وفي هذه الفترة الحرجة ، فترة الوقاية من فيروس كورونا المستجد ومكافحته ، قد يشعر الجميع بالقلق أو الخوف بشكل أو بآخر وما قد يزيد القلق بالإصابة بفيروس كورونا ، هو أن الإصابة به تزداد يومًا عن الآخر في بلدان كثيرة ومواقع جغرافية عديدة ، فلا يرتبط هذا المرض بعرق أو جنسية محددة (اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني ،٢٠٢٠، ٥٢) ، كما أن المصادر المتنوعة لقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد قد تكون واحدة حيث يعيش الشباب الجامعي سواء من الريف أو المدينة ملامح أزمة واحدة مشتركة .

ز- نتيجة الفرض السابع ومناقشتها: ونصه "تسهم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تفسير التباين في قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدرجة الكلية لقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد كمتغير تابع لدى عينة الدراسة من خلال عامل العصابية كمتغير مستقل ، حيث إن عامل العصابية هو العامل الوحيد من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي وجدت له علاقة ارتباطية مع المتغير التابع، وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)
نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد من خلال عامل العصابية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التفسير R^2	قيمة F	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	المقدار الثابت	قيمة "ت"
العصابية	قلق الإصابة من فيروس كورونا المستجد	٠,٣٠٥	٠,٠٩٣	**٣٩,٥١	٠,٨٦٣	٠,٣٠٥	٦٧,٢٩	**٦,٢٨

حيث ن= ٣٨٨ ، ** دالة عند مستوى (٠,٠١)

تكشف نتائج تحليل الانحدار عن :

- أن درجات العصابية كمتغير مستقل تسهم فى تباين المتغير التابع وهو قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، **وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض السابع جزئياً**.

حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٣٠٥)، وقد أحدث متغير العصابية تباين قدره (٠,٠٩٣) وذلك بنسبة (٩,٣%) من تباين المتغير التابع، وهذا يدل على أن (٩,٣%) من التباين فى درجات قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ترجع إلى التباين فى درجات عامل العصابية، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وقلق الإصابة بفيروس كورونا، وقد بلغت قيمة النسبة الفائية لهذا الارتباط (٣٩,٥١) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أنه يمكن لدرجات عامل العصابية التنبؤ بدرجات الشباب الجامعي فى قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وتكون طبيعة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالآتي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار × المتغير المستقل

قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد = ٦٧,٢٩ + ٠,٨٦٣ × عامل العصابية

وتدل النتيجة السابقة على أن الزيادة فى عامل العصابية تؤدي إلى الزيادة في قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد ، وبالتالي فأسفرت الدراسة عن نتيجة مهمة ، وهي أن العصابية هي العامل الوحيد المنبئ بقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

وتتسق تلك النتيجة مع معظم ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة مثل دراسة جيرونومس Jeronimus(2020)، سوتن وآخرون Sutin et al (2020)، والتي أوضحت بأن عامل العصابية يعُد المؤثر الأساسي للاضطرابات الانفعالية كالقلق والاكتئاب، كما تتسق هذه النتيجة مع دراسة بيانفر Bayanfar(2020) على أن عامل العصابية يعتبر منبئ بقلق الإصابة بفيروس كورونا ، ولكن اختلفت معها في أن عامل العصابية ليس العامل الأساسي للتنبؤ بقلق الإصابة بفيروس كورونا ، حيث أشارت الدراسة أن عاملي الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير أكثر العوامل المنبئة بمستوى قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

ويؤكد أيضًا جيرونومس Jeronimus (2020,53) على أن ارتفاع درجة العصابية في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يُعد أقوى عامل خطر نفسي على النواحي الاجتماعية والعقلية والصحية ، وبالتالي فنتوقع أن الأفراد الذين يزداد لديهم عامل العصابية هم من سيعانون أكثر أثناء جائحة فيروس كورونا من حيث زيادة مستويات القلق ، ووجود أعراض جسدية ، وعدم القدرة على التكيف .

فالقلق شعور طبيعي ومتوقع ومقبول ، تحت ظروف معينة مثل مواجهة المخاطر الجسدية والمعنوية وضغوط الحياة التي تعرض لها كل فرد ، والتي تتضمن تهديدًا لسلامته أو صحته أو ماله أو احترامه ، والقلق هو أحد الوظائف الهامة للدماغ والتي تعمل على بقاء الفرد ، وله وظيفة هامة وهي تجنيد كل طاقات الإنسان الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق (عثمان ،٢٠٠١، ٢٠). وأكد ذلك عبدالخالق والجوهري (٢٠١٣، ٣٣) بأن العصابية تعد بعد أساسي في الشخصية يشير إلى الاستعداد بالاضطراب النفسي وخاصة القلق .

كما تمثل العصابية مجموعة عريضة من الانفعالات السلبية حيث تتألف من ثلاثة انفعالات جوهرية : الخوف/القلق، والاكتئاب/الحزن ، والغضب/العدائية ، والشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة في العصابية ، يقر بارتفاع هذه الانفعالات الثلاثة (Reevy.,Ozer & Ito,2010,39) .

توصيات الدراسة : في ضوء الأهداف التي سعت إليها الدراسة وما أسفرت عنه من نتائج يمكن أن نوصي بما يلي :

أ- الاهتمام بما يُبث بوسائل الأعلام المختلفة وتحرى الدقة حول كل ما يُنشر من معلومات، وأن تعمل تلك الجهات المعنية بدورها في تقديم كافة أنواع الدعم النفسي والطمأنينة النفسية للتوعية ضد فيروس كورونا المستجد .

ب - ضرورة قيام الجامعات المصرية بالاهتمام بالتعليم عن بعد ، وتدريب الطلاب على المشاريع البحثية المختلفة سواء الأبحاث المرجعية أو المقالات البحثية التي أُستخدمت بديلاً للامتحانات النهائية لطلاب فرق النقل ، حتى لا يمثل ذلك عبئًا فوق طاقات الشباب الجامعي لما يواجهوه من تحديات مختلفة قد تسبب لهم مشكلات نفسية مثلما حدث جراء جائحة فيروس كورونا المستجد .

ج- إجراء المزيد من الدراسات حول المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد .

د- عمل دورات وبرامج إرشادية للشباب الجامعي الذين يحصلون على درجات مرتفعة في العصابية ، لحمايتهم من المعاناة من كافة أنواع القلق التي قد تنتابهم في مقتبل أعمارهم .

البحوث المقترحة : بناء على ما سبق، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن اقتراح بعض البحوث ، ومنها :

أ- نمذجة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمناعة النفسية وقلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي .

ب- فعالية برنامج إرشادي لخفض قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى الشباب الجامعي .

ج- قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى العاملين بالمجال الطبي والعاملين بمستشفيات العزل " دراسة مقارنة ".

د- قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى كبار السن الأصحاء وذوي الأمراض المزمنة " دراسة مقارنة ".

ه- ديناميات الشخصية والبناء النفسي للمتعافين من الإصابة بفيروس كورونا المستجد .

المراجع

ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٨٨). *لسان العرب المحيط* . معجم لغوي . بيروت : دار لسان العرب.

أبو ناهية ، صلاح الدين محمد (١٩٩٧). الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة . *مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي* ، ٥(٩) ، ٩- ٤٣.

أبو نجيلة ، محمد سفيان (٢٠٠١). *مقالات في الشخصية والصحة النفسية* . غزة : مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية .

أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠١٠). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة . *مجلة كلية التربية* ، جامعة الزقازيق ، (٨١) ، ٢٦٩- ٣٥٠ .

الأنصاري ، بدر محمد (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي . *مجلة دراسات نفسية* ، ٧(٢) ، ٢٧٧- ٣١٠ .

الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٦) . *المرجع في اضطرابات الشخصية* . القاهرة : دار الكتاب الحديث .

البادري، سعودي مبارك (٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحاجات النفسية والميول المهنية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الثاني عشر بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان .*مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية* ،(٤) ،١٤٥ -١٨٣ .

باول ،تريفور (٢٠٠٥). *الصحة النفسية* . ترجمة قسم الإعداد والترجمة بدار الفاروق ، القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع .

بقيعي ، نافز أحمد (٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة أربد التعليمية .المجلة الأردنية للعلوم التربوية ،١١(٤) ،٤٢٧- ٤٤٧.

جبر، أحمد محود(٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة . *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ،جامعة الأزهر بغزة .

جرادات، عبدالكريم محمد وأبو غزال ، معاوية محمود (٢٠١٤) . الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقًا للجنس والحاجة إلى المعرفة .*مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، جامعة البحرين ،١٥(٣)، ١٢٥- ١٥٢ .

جودة، آمال عبدالقادر(٢٠١٠). سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة. *رسالة التربية وعلم النفس*، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، (٣٤) ، ١١-٤٣.

الحسيني ، هشام حبيب (٢٠١٢). *العوامل الخمسة للشخصية : وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية* . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

الدسوقي ، مجدي محمد (١٩٩٧). مقياس القلق للمراهقين . *مجلة الإرشاد النفسي* ، جامعة عين شمس ، ٥(٧) ، ٢١-٥٢ .

زهران ، حامد عبدالسلام (٢٠٠٥). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* ، ط٤، القاهرة : عالم الكتب .

شاذلي، عبدالحميد محمد (١٩٩٩). *الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية* . الإسكندرية : المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع .

شفقة ، عطا أحمد (٢٠١١). الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة . *رسالة دكتوراه* . معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة القاهرة .

الشويقي ، أبو زيد سعيد (٢٠٠٨) .الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الالكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، ١٨(٦١)، ٤٣- ٨٤.

عبدالخالق ، أحمد محمد (٢٠٠٢) . *قياس الشخصية* . جامعة الكويت : لجنة التأليف والتعريب والنشر .

عبدالخالق ، أحمد محمد والجوهري، شيماء وليد(٢٠١٣). عوامل الشخصية المنبئة بالأعراض الاكتئابية لدى عينة من المراهقين الكويتيين . *المجلة التربوية* ، جامعة الكويت ، ٢٨(١٠٩)، ١٥-٤٠ .

عبدالمجيد، نصرة منصور وفرج،صفوت أرنست (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *مجلة دراسات نفسية*، ٢٠(٤)، ٦٠٤-٦٤٤ .

عثمان ، فاروق السيد(٢٠٠١) . *القلق وإدارة الضغوط النفسية* ، القاهرة : دار الفكر العربي.

العنزي، فريح عويد(٢٠١٠). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت . *المؤتمر الأقليمي الثاني لعلم النفس* ، رابطة الآخصائيين النفسيين المصرية ، الفترة من ٢٩ نوفمبر إلى ١ ديسمبر ، ٨٣- ١٣٤.

الفقي، آمال إبراهيم وأبو الفتوح ، محمد كمال (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 :بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر . *المجلة التربوية* ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، (٧٤)، ١٠٤٧-١٠٨٩.

كريمان، صلاح حميد (٢٠٠٨). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في أستراليا، *رسالة دكتوراه* ، كلية الآداب والتربية ،الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك .

اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني (٢٠٢٠). *الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد : معارف عامة، طرق الوقاية ، الرعاية النفسية ، الشائعات* . ترجمة :أيمان سعيد ، رنا عبده ، بسمة طارق ،القاهرة : بيت الحكمة .

مركز مكافحة الفيروسات والأوبئة بجيانغسو(٢٠٢٠) . *دليل الوقاية من فيروس كوفيد- ١٩ للموظفين وأماكن العمل*.ترجمة :أميمة مصطفى ، القاهرة : بيت الحكمة .

ملحم، مازن والأحمد ، أمل (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، *مجلة جامعة دمشق* للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة دمشق ،٢٦(٤) ، ٦٢٥ -٦٦٨ .

الموافي ، فؤاد حامد وراضي ، فوقية محمد (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة . *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ، ١٦(٥٣)، ١- ٢٥ .

الوهيبية ، خولة والشهابي، إيمان والشبيبية، أمل (٢٠٢٠). أثر مستوى القلق النفسي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) لدى الأسر العمانية والبحرينية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية http://alwatan.com/details/380536.

يونس، فيصل عبدالقادر وخليل، إلهام عبدالرحمن (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري . *مجلة دراسات نفسية* ، ١٧(٣)، ٥٥٣- ٥٨٣ .

Alipour, A., Ghadami, A., Alipour, Z., & Abdollahzadeh, H. (2020). Preliminary validation of the corona disease anxiety scale (CDAS) in the Iranian sample quarterly. *Journal of Health psychology*. 8(4), 163-175.

Ang, S., Dyne, L., & Koh, C. (2006). Personality correlates of the four-factor model of cultural intelligence. *Group and Organizational Management*, 31(1), 100-123.

Bayanfar, F.(2020). Predicting Corona Disease Anxiety among Medical Staff in Tehran Based on Five-Factor Theory of Personality. *Iranian Journal of Health Psychology*, 2(2),113-126.

Branje,S., Lieshout,C .,& Gerris,J.(2007). Big five personality development in adolescence and adulthood. *European Journal of Personality*,21(1), 45-61 .

Carvalho, L., Pianowski, G& Gonçalvez ,A.(2020). Personality differences and COVID-19: are extroversion and conscientiousness personality traits associated with engagement with containment measures?. *Trends Psychiatry Psychother*. 1(1),1-6 .

Chan, J., Yuan,S .,Kok,K ., Kia-Wang To,K ., Chu,H ., &Yang,J. (2020). A familial cluster of pneumonia associated with the 2019 novel coronavirus indicating person-to-person transmission: a study of a family cluster. *The Lancet*. 395, 514-523.

Costa, P., & McCrae, R.(1992). Normal Personality Assessment in Clinical Practice: The NEO Personality Inventory. *Psychological Assessment*, 4, 5-13.

Costa,P .,& McCrae,R .(2001). Gender differences in personality Traits across cultures: Robust and surprising findings. *Journal Personality and Social Psychology*,81(2), 322-331.

Denissen, J., Luhmann, M., Chung, J., & Bleidorn, W. (2019). Transactions between life events and personality traits across the adult lifespan. *Journal of Personality and Social Psychology*, 116, 612-633.

Feingold, A. (1994). Gender differences in personality: A meta-analysis. *Psychological Bulletin*, 116 (3), 429-456.

Finney,S & Distefano,C.(2006). *Non-normal and categorical data in structural equation modeling*.In G. Hancock & R. Mueller. Structural equation modeling : A second course.(pp.269-314), United States of America: Information Age Publishing Inc.

Furnham, A., & Monsen, J. (2009). Personality traits and intelligence predict academic school grades. *Learning and Individual Differences, 19*(1), 28–33

Gosling, S ., Rentfrow, P., & Swann, W. (2003). A very brief measure of the big-Five personality domains. *Journal of Research in Personality*, 37(6), 504–528.

Harper, C., Satchell, L., Fido, D & Latzman,R .(2020). Functional Fear Predicts Public Health Compliance in the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Mental Health and Addiction*,(27),1-14.

Jeroimus,B.(2020). *Personality and the Coronavirus Covid-19 Pandemic: Spring 2020*.Netherland: University of Groningen Press.

John,O & Naumann,L.(2007).*Correlation of BFI Scale and self –reported act frequencies and undergraduate sample*.Unpublished data,Institute of Personality and Social Research,Univeristy of California at Barkeley.

Kashdan,T.(2004). The assessment of subjective well-being ,issues raised by the oxford happiness questionnaire .*Personality and individual differences*. 36(5), 1225–1232.

Lee, S .(2020). Coronavirus Anxiety Scale: A brief mental health screener for COVID-19 related anxiety. *Death Studies*, 44(7), 393-401.

Lee, S ., Mathis, A ., Mary C. Jobe, M., & Pappalardo,E.(2020). Clinically significant fear and anxiety of COVID-19: A psychometric examination of the coronavirus anxiety scale. *Psychiatry Research*,290,1-7.

Major, D., Turner,J., & Fletcher,T.(2006). Linking proactive personality and big five to motivation to learn and development activity. *Journal of Applied Psychology* ,91(4), 927-935.

McCrae, R., & Costa, P.(2003). *Personality in Adulthood:A five-factor theory perspective*. 2nd Ed, NewYork: The Guilford Press.

McCrae,R & John,O.(1992).An introduction to the five – factor model and its applications.*Journal of Personality*,60(2),176.

McCrae,R .,& Costa,P.(1999). *A fife- factor theory of personality* .In I,Pervin., &A, John.(Eds) . Handbook of personality theory and research, pp.(139-153),New York: Guilford Press.

Montemurro,N.(2020).The emotional impact of Covid-19:From medical staff to common people. *Brain, Behavior, and Immunity*,(87), 23-24.

Ortiz ,M., & Gandara,M.(2007).Temperamental and personality varriables in child and adolescent depressive symptomatology. *Psicothema*,19(1),43-48 .

Patrick, H. (2010). Personality traits in relation to Job satisfaction of Management Educators. Asian Journal of Management Research, 239- 249.

Reevy, G., Ozer, Y., & Ito, Y. (2010). *Encyclopedia of emotions*. California: Greenwood Publishing Group.

Rosellini, A., & Brown, T. (2011). The NEO five-factor inventory: Latent structure and relationships with dimensions of anxiety and depressive disorders in large clinical sample. *Assessment*. 18(1), 27 – 38.

Satici,B ., Gocet-Tekin,E ., Deniz,E., & Satici,S.(2020). Adaptation of the fear of Covid-19 scale: Its association with psychological distress and life satisfaction in Turkey. *International Journal of Mental Health and Addiction*,(8), 1-9 .

Saucier, G.(2002). Orthogonal marker for orthogonal factor: The Case of the Big Five, *Journal of Research in Personality*. (36), 1-31.

Schaller, M., & Murray, D.(2008). Pathogens, personality, and culture: Disease prevalence predicts worldwide variability in sociosexuality, extraversion, and openness to experience. *Journal of Personality and Social Psychology*, 95(1), 212-221

Sutin,A ., Luchetti, M ., Aschwanden,D ., Lee,J ., Amanda A. Sesker,A ., Strickhouser,J ., Yannick Stephan,Y., & Terracciano,A.(2020). *Change in Five-Factor Model Personality Traits During the Acute Phase of the Coronavirus Pandemic*. https://psyarxiv.com/ja7b5/

Torres, A.(2008). Personality characteristics as predictor of health risk behavior. *Ph.D Thesis*, Boise State Univeristy.

Velavan, T., & Meyer, C. (2020). The Covid-19 epidemic. *Tropical Medicine and International Health*,25(3), 278-280.

Viswanath, A., & Monga, P. (2020). Working through the Covid-19 outbreak: Rapid review and recommendations for MSK and allied heath personnel. *Journal of Clinical Orthopaedics and Trauma*,11(3), 500-503.

Wise, T., Zbozinek, T., Michelini, G., Hagan, C. C., & Mobbs, D. (2020). Changes in risk perception and protective behavior during the first week of the COVID-19 pandemic in the United States. PsyArXiv

World Health Organization(a) (2020). Statement on the second meeting of the International Health Regulations (2005) Emergency Committee regarding the outbreak of novel coronavirus (2019-nCoV). https://www.who.int/news-room/detail/30-01-2020-statement-on-the-second-meeting-of-the-international-health-regulations-(2005)-emergency-committee-regarding-the-outbreak-of-novel-coronavirus-(2019-ncov)

World Health Organization(b) (2020). Coronavirus disease 2019 (COVID-19) Situation Report - 71. Retrieved from https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/situation-reports/20200331-sitrep-71-covid-19.pdf?sfvrsn=4360e92b_8

Yildirim, M .,& Guler,A.(2020). Factor analysis of the COVID-19 Perceived Risk Scale: A preliminary study. *Death Studies* , DOI: 10.1080/07481187.2020.1784311

The Big Five Factors of Personality and Its Relationship to the Novel Coronavirus (Covid-19) Anxiety among University Youth

By

Dr. Ahmed Samir Sedik Abo-Bakr

A Lecturer at Department of Mental Health,
Faculty of Education – Minia University

Abstract

The aim of the current study was to identify the nature of the correlation between the big five factors of personality and the novel coronavirus anxiety among a sample of (388) university students in Minia University at an average age of (19.87) years old, and SD (1.23). The researcher used the list of the big five factors of personality (prepared by Costa & McCrae, 1992, & translated by Al-Ansari, 1997), in addition to a researcher-made scale for the novel coronavirus anxiety. Findings of the study revealed that the factor of conscientiousness is the most prevalent among the big five factors of personality among the university youth, as well as there is a positive correlation at level (0.01) between the neuroticism factor and the novel coronavirus anxiety. Whereas, there is no correlation between the other factor and the novel coronavirus anxiety. In addition, there is a statistically significant differences at level (0.01) between the mean scores obtained by males and females on the factors of neuroticism and extraversion and on the scale of the novel coronavirus anxiety in favor of females; while, there is no statistically significant difference between the mean scores obtained by males and females on the other factors . Likewise, there is no statistically significant differences between the mean scores of rural residents and urban residents on the big five factors of personality and on the novel coronavirus anxiety. It was also found that neuroticism contributes significantly to predicting the novel coronavirus anxiety among university youth.

Key Words: Big Five Factors of Personality , Novel Coronavirus (Covid-19) Anxiety, University Youth.